دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة

إعداد

رانيا علي محمود عبداللطيف

أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال

كلية التربية ـ جامعة جازان – المملكة العربية السعودية

الإستشهاد المرجعى:

عبد اللطيف، رانيا علي محمود.(٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٢(٤)، ج١– ديسمبر، ١٩٠– ٢٧٩

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على دور رياض الأطفال في توعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة ، و(٢٠٠) من أمهات الأطفال في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بعدد من الأدوات التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث ، وتم التحقق من الكفاءة القياسية لها . وتمثلت نتائج في : إن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة، ووجود فروق بين عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة، و العمل و المستوى التعليمي ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة ، وقد قدم البحث تصوراً مقترحاً للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلّم من أجل تنمية مستدامة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، التنمية المستدامة

Abstract:

The Aim of the research is to identify the role of kindergartens in Educating their children about the concepts of sustainable development (environmental, economic and social) from the point of view of the teachers and the research sample consisted of (90) teachers, and (200) Mothers of children in Jazan, Saudi Arabia, The descriptive analytical approach was used, and a number of tools were used to suit the nature of the research objective and questions, and the standard efficiency of it was verified The results were: Kindergarten has a positive role in educating children about the concepts of sustainable development, and there are differences between the research sample according to the variable specialization and years of experience, work and educational level and the degree of awareness of children in the concepts of sustainable development, and the research presented a proposed vision to enhance the role of kindergarten in activating the concepts of sustainable development for kindergarten children, and improving the quality of education and learning for sustainable development.

Keywords: Kindergarten, Sustainable Development.

المقدمة

الإنسان صانع التنمية وجاني ثمارها، وهو مركز اهتمام أي جهد تربوي، فينبغي تعزيز النظرة إلى تنشئة وتربية الطفل على أنه استثمار بشري، وتعد الطفولة المبكرة مرحلة اكتساب القيم والمفاهيم والسلوكيات التي يحتاجها الطفل مدى حياته، وتجعله يشعر بالتكيف الذاتي والاجتماعي وتمكنه من مواجهة مواقف الحياة، والتفاعل السليم مع المجتمع كونه مواطنا فيه.

وتعد رياض الأطفال من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع مهمة رعاية أبنائه وتنشئتهم وإكسابهم القيم والمفاهيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب فيها، حيث أن لها أهدافها التربوية والاجتماعية التي تعمل على تحقيقها لخدمة المجتمع، إذا أن الطفل في هذه المرحلة سهل التشكيل ولديه القدرة على الاستجابة للمفاهيم الجمالية والعلمية والوجدانية ولكل ما يحيط به، مما يؤثر على سلوكه حاضرا ومستقبلا (القيسي، وسلمان،٢٠١٥، ١١٧).

ودعت كثير من المؤتمرات إلى تضمين مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة في جوانب التعليم والتعلم كالمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (٢٠٠٩) والذي عقد في بون بالتعاون مع حكومة ألمانيا(اليونسكو،٢٠٠٩) والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (٢٠١٤) بالتعاون مع حكومة اليابان والذي عقد في آيشي ـ ناغويا (اليونسكو، ٢٠١٤).

وإن تقدم المجتمع لا يقاس بالممتلكات، إنما يقاس بالثروة البشرية المدربة والمؤهلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة فمن الضروري جعل الاستدامة ثقافة عميقة في صفوف الناشئة بوصفهم الشريحة الأوسع امتدادا في مجتمعاتنا، وكونهم الفاعلين الحقيقيين في إحداث التغيير.

ومرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل حياة الإنسان، التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في حياته المستقبلية، والتي يُكّون فيها فكرة واضحة

وسليمة عن نفسه، ومفهوما محددا لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته، فهي مرحلة نمو القدرات وتحدد أبعاد النمو الأساسية للشخصية(سليم، والشوك،٢٢،٢٠١٥). كما أنها من المراحل الأكثر فاعلية في مردود التعليم وذلك لأهمية العملية التربوية التعليمية لها، حيث يعتمد التعلم الفعال على البناء السليم للأطفال في هذه المرحلة المبكرة، التي له تأثيره المباشر على حياته ويكتسب فيها عاداته التفاعلية ورسم ملامحه التي سيكون عليها مستقبلاً (قديمات، ٢٠١٨، ٢٧١).

مشكلة البحث

أصبحت توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) في وقت مبكر أكثر أهمية، لما فرضته طبيعة التطور في مجتمعنا المعاصر الذي يؤكد على أنها أحد المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية لتلبية طموحات المجتمع تجاه قضاياه، ولان قاطرة أي نهضة تنموية في أي مجتمع تبدأ بالبشر وخصوصاً الأطفال بوصفهم الوسيلة والهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (اليونسكو،٢٠١٧) .

وأخذت الاستدامة نمواً في المجالات العملية والنظرية في السنوات الأخيرة، لمواجهة تحديات يفرضها التغيير المستمر، مثل الكوارث الطبيعية والبيئية، والركود الاقتصادي والأزمة الأخلاقية، والعولمة، وزيادة الاختلافات الثقافية، فأصبحنا بحاجة إلى تنظيم الأنشطة لتمكين أكثر للاستدامة وتضامينها للأجيال وتطوير كفاءات القيادة على أساس الخبرة والتوجيه والتدريب والتكامل مع اتباع الممارسات المنهجية المستدامة (Peterlin,2016,32) .

وانطلاقاً مما سبق تحددت مبررات البحث الحالي عند ملاحظة سلوكيات الأطفال وقد لاحظت الباحثة قلة وعي الأطفال للسلوكيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، فكثيرًا ما يتعامل الطفل مع بيئته دون الحفاظ عليها، ويهتم بشراء الأشياء سواء التي يحتاج لها أو

لمجرد التقليد، والتي تؤثر على تحقيق التنمية المستدامة وأكدت دراسة (ابراهيم، ومهدي،٢٠١٨) و(Park,et el.,2016) على ضرورة إعداد منهج متكامل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل أكثر استدامة، وأظهرت دراسة (عتمان ، ٢٠١٥) قيمة الأنشطة المميزة التي تقوم بها المعلمة في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة، ولم تحظ مرحلة رياض الأطفال بالقدر الكافي من الأبحاث التي اهتمت بأبعاد التنمية المستدامة، واهتمت دراسة (Hsiao & Shih, 2016) بالبعد البيئي دون باقي الأبعاد بالرغم من أننا في حاجه ماسة إلى تنشئة جيل واع بالممارسات السليمة لكافة أبعاد الاستدامة، ودلت دراسة (Bautista,et el.,2018) على ضرورة ممارسة ومشاركة الأطفال المواقف والأنشطة المباشرة، كما أظهر (Sageidet,2016) (Sageidat &Davis,2014) قلة وعي الأطفال ببعض المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة. الأمر الذي يفرض الاهتمام بغرس بذور الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة لدى الأطفال منذ صغرهم .

وفي ضوء ما سبق جاء هذا البحث يركز على تفعيل دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة ببعض مفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

أسئلة البحث:

١-ما دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات في ضوء متغيري التخصص والخبرة ؟

٢-ما مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات الملتحقين برياض الأطفال في ضوء متغيري العمل والمستوى التعليمي؟

٣-ما المقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال لتحسين تعلم وتعليم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات وأمهات أطفال الروضة؟

٤-ما التصور المقترح المستقبلي لتحسين دور رياض الأطفال نحو تنمية مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة؟

فروض البحث

١-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية، والاجتماعية وفقا لمتغير التخصص لصالح المعلمات اللاتي تخصصهن رياض الأطفال .

٢-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أعلى .

٣-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، وفقا لمتغير العمل لصالح الأمهات العاملات .

٤-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي لصالح الأعلى تعليماً .

٥-يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو مدى وعي أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة لصالح مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ثم مفاهيم التنمية البيئية المستدامة ثم مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة .

٦- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن مدى وعي أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة لصالح مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ثم مفاهيم التنمية البيئية المستدامة ثم مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة

أهداف البحث

١-التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية

٢. تقييم مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال

٣. تقديم التوصيات والمقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال لتحسين تعليم وتعلم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة .

٤. تقديم تصور مقترح مستقبلي لتفعيل دور رياض الأطفال نحو تنمية مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث كونه يرتبط بواحدة من أهم أولويات الفرد والمجتمع بل والعالم، وهي تواجده في مجتمع مستدام محاط بالتنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً، فهذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة من الناحية النظرية والناحية التطبيقية .

أولا : من الناحية النظرية :

– مواكبة التوجه العالمي، لجعل التعليم يشارك في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة وذلك ما أكدته اليونسكو في إعلانها عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة، ونجد الكثير من البحوث أكدت على أهمية ادراج منهج تربوي تعليمي لتحقيق أبعاد وأهداف التنمية المستدامة كدراسة (ابراهيم، ومهدي، ٢٠١٨) و(Park,et el. , 2016) فتحقيق أهداف التنمية المستدامة تعد قمة الأولويات لما لها من تأثير في كافة مجالات الحياة، ومن خلال تحقيق أهدافها لتفادى المشاكل البيئية التي لها أثارها على صحة الإنسان وعلى الاقتصاد الذي يكلف الدول مبالغ طائلة.

ـ قلة البحوث العربية حول دور رياض الأطفال لتوعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة المحققة لأهدافها، وأبعادها الثلاثة في حدود علم الباحثة.

–تحديد مفاهيم وسلوكيات التنمية المستدامة الممارسة لدى أطفال الروضة، لأن هذه المعارف والممارسات يستمر تأثيرها بشكل كبير على حياتهم الحالية والمستقبلية.

– تعالج موضوع على قدر كبير من الأهمية، حيث توجه سلوكيات الأطفال بيئياً واجتماعياً واقتصادياً نحو المشاركة الفعالة في تحقيق تقدم المجتمع ومواكبة ما يطرأ عليه من تغيرات .

ـ الكشف عن واقع الدور الذي تقوم به رياض الأطفال في التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لدى الأطفال.

– أهمية الفئة العمرية التي يتضمنها البحث من (٦:٤) سنوات فهي من أنسب المراحل، حيث يتسم فيها الطفل بأن كل ما يكتسبه يرسخ في ذهنه .

ثانياً:من الناحية التطبيقية: من المتوقع أن يفيد البحث الفئات التالية :

ـ التربويون والقائمون على العملية التربوية ومُعدي البرامج والمناهج لتوجيه انتباههم نحو مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة .

ـ معلمات رياض الأطفال بتوجيه نظرهن للاهتمام بالأنشطة والبرامج التي تنمي الوعي البيئي والاقتصادي والاجتماعي المستدام للطفل، التعاون والتواصل الجاد الذي يسمح بمشاركة فعالة بين رياض الأطفال وأمهات أطفال الروضة لتوعية أطفالهن بمفاهيم التنمية المستدامة .

ـ طفل الروضة : حيث يكتسب مفاهيم التنمية المستدامة المتنوعة ليكون قادراً على اختيار واتباع الممارسات والسلوكيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة الإيجابية السليمة وتكوين جيل قادر على الحفاظ على حقه وحق الآخرين في الحياة.

حدود البحث

–الحد الموضوعي : دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة ببعض مفاهيم التنمية البيئية المستدامة، ومفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة، ومفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال.

ـ الحد المكاني: رياض الأطفال الحكومية في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية.

ـ الحد الزماني : خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ م

ـ الحد البشري:(٩٠) معلمة رياض أطفال،(٢٠٠)من أمهات الأطفال برياض الأطفال.

مصطلحات البحث

الدور(Role): يقصد به مجموعة الأنماط السلوكية التي يتبناها الفرد أو المؤسسة التربوية تجاه موقف ما وفق إطار ونسق اجتماعي محدد (المعلوف، والعوامرة، ٢٠١٨، ١٨٢).

رياض الأطفال (Kindergarten): أنها مؤسسة تربوية تقبل الأطفال من سن (٣: ٦) وهي مرحلة تختلف عن المراحل الأخرى وتساعد الطفل على تهيئته لدخول المرحلة الابتدائية (رفيقة ،٢٠١٤، ١١). كما تعرفها (أصلان) أنها مؤسسة تعمل على تحقيق النمو المتكامل للطفل، وتُمثل البيئة الصالحة لتربية الطفل وتأهيله تأهيلاً مناسباً للمراحل التالية والإسهام في

إعداد جيل المستقبل القادر على التكيف مع متطلبات الحياة وتحديات العصر (أصلان،٢٠١٦، ١١) .

التعريف الإجرائي لدور رياض الأطفال:تقديم برامج وأنشطة تربوية تعليمية متنوعة تهدف إلى إكساب طفل الروضة مهارات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية البيئية والمسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الاقتصادية، وإكساب السلوك البيئي والسلوك الاقتصادي والسلوك الاجتماعي لتحقيق التنمية المستدامة من أجل الحفاظ على المجتمع وتقدمه.

أطفال الروضة : هم الأطفال الذين يندرجون تحت مرحلة الطفولة المبكرة و تتراوح أعمارهم من ٣ حتى ٦ سنوات، فيتعلمون في تلك المرحلة أسس السلوك الاجتماعي والاستعداد للحياة الاجتماعية المنظمة التي عليه أن يتكيف بها (صديق، وآخرون،٢٠١٧، ٣٨٨) .

مفاهيم (concepts) : تتضمن فئة من المثيرات أو المعلومات أو الأفكار ذات الصلة ببعضها والتي تتضمن خصائص وعناصر مشتركة تُمكن الفرد من إنتاج فكرة ذات خصائص مشتركة (بدير، ٢٠١٤ ، ١١) .

التنمية المستدامة : (Sustainable development) هي تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ولتحقيقها لابد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة وهذه العناصر مترابطة وكلها ضرورية لرفاهية الأفراد والمجتمعات (جمال الدين، ٢٠١٨، ٩١) .

الاستدامة الاقتصادية : تنمية معارف ومهارات ذات صلة بالاقتصاد كإدارة المشروعات الصغيرة والانتاج والاستهلاك المستديم . الاستدامة الاجتماعية : جعل الأطفال أفراد مسؤولين مسلحين بالقيم والمواقف الانسانية والروحية العميقة وتقدير الذات والآخرين، الاستدامة البيئية: اختيار أسلوب الحياة والتصرف السليم تجاه البيئة (عبدالرحمن ،٢٠١٧، ٧٧) .

التعريف الإجرائي لمفاهيم الاستدامة البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية: المفاهيم التي يجب أن تكون متوفرة لدى أطفال الروضة نتيجة مرورهم بخبرات مرتبطة ببعض الموضوعات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، التي تظهر على تصرفاتهم اللفظية والفعلية إما على شكل ممارسة أو ممارسة اقتصادية، أو ممارسة اجتماعية ودور رياض الأطفال في تنمية هذه والممارسات.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري للبحث

المحور الأول :الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة : إن المدقق لمصطلح التنمية المستدامة يعلم أنها من كلمتين هما التنمية والاستدامة، فالتنمية لغة مصدر من الفعل(نمى) يقال أنميت الشيء ونميته أي جعلته ناميا وكلمة الاستدامة من استدامة الشيء أي طلب دوامه، وكل ما يسهم في تقدم المجتمع تقدماً شاملاً مستمراً (فراج، ٢٠١٨، ١١٩). والتنمية المستدامة في فلسفتها مفهوم أخلاقي، فهي تعتمد على تغيير أنماط السلوك بحيث يتحمل الفرد مسؤولية الشعور بالآخرين من حوله وكذلك بمن سيأتي بعده، فالتنمية المستدامة محورها الإنسان واحتياجاته وهو الأساس في بناء هذه التنمية (ابراهيم، ومهدي،٢٠١٨،٧٢٣). وتعد من أهم الضرورات في زمن التقدم الهائل في الكم والنوع وخاصة في مجال التعليم، فهي الشكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية التي يقوم بها الإنسان في مجتمعه من خلال عمل تغيير مقصود وموجه بهدف إشباع حاجاته (الشجراوي، وآخرون،٢٠١٧،٢٩٨) .

خصائص وأهداف التنمية المستدامة :

من خصائصها أنها شاملة، ومستمرة، وعادلة، ومتوازنة، والتنمية التي لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة، وتنمية تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها، وهي التنمية الرشيدة، التي تربط الاقتصاد والبيئة والمجتمع (أبوالنصر،٢٠١٧، ٨٣) .

ومـن أهـداف التنميـة المسـتدامة : ١/ تـأمين نمـو اقتصـادي. ٢/ تحقيـق مسـاواة وعدالـة اجتماعية. و٣/ حماية البيئة . إيجاد التوازن بين الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مما يسمح بالعيش الكريم لنا وللأجيال القادمة، فهي تعتمد على المنهج الشامل طويل المدى في تطوير وتحقيق مجتمعات سليمة تتعامل مع النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية دون استنزاف للموارد الطبيعية والأساسية (المرساوي ،٢٠١٥، ٦) . ويوجد سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة التي صدرت عام ٢٠١٥ لتحويل عالمنا، والتصدي للتحديات العالمية التي نواجهها، ووضعت كخطة لتحقيق مستقبل أفضل وأكثر استدامة للجميع بما في ذلك التحديات المتعلقة بالفقر وعدم المساواة والمناخ وتدهور البيئة والسلام والعدالة والتأكد ألا يتخلف أحد عن الركب فمن المهم تحقيق الأهداف بحلول عام ٢٠٣٠ من خلال التعليم .

https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

وينظر عند تطبيق الهدف(٤) من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على" ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع" (التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة) ويُشجَّع معلمات الطفولة المبكرة على تنفيذ المناهج والأساليب التربوية المتنوعة التي تدعم التعليم المستدام، وتعزز قيم وأبعاد الاستدامة التي تسمح للأطفال تنفيذ أنشطة ومبادرات وتشجيعهم على التفكير فيها وكيفية تطبيقها (Park,etel.,2017, 273) .

كما صُممت أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من أجل تهيئة الظروف التي يكون فيها كل شخص على وجه الأرض قادراً على التعايش والازدهار في مجتمعات آمنة، راعية، عادلة وسليمة، وللأسرة دور حيوي في دعم هذه الأهداف، التي تحتاج إلى أساس قوي في التفكير والممارسات المستدامة لتحقيق مستقبل أكثر إشراقا (MacDonald, 2015, 332) .

وتحاول دائمًا التنمية المستدامة تحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في :

ـ تحسين نوعية حياة الإنسان : من خلال توفير حياة أفضل للبشر، وذلك لتحسين نوعية حياتهم.

ـ احترام البيئة الطبيعية : حيث تعمل التنمية المستدامة على توطيد العلاقة بين البيئة والسكان لتصبح علاقة تكامل وتناغم .

ـ تعزيز وعي السكان بالمشكلات البيئية القادمة : من خلال مشاركتهم في إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه البيئة ومواردها الطبيعية .

ـ تحقيق الاستثمار الأمثل والرشيد للموارد الطبيعية : على اعتبار أن الموارد الطبيعية موارد محدودة، لذلك يجب الحفاظ عليها .

ـ إحداث تغيير مستمر وفعال في حاجات وأولويات المجتمع : من خلال تماسك المجتمع وتوازنه ، بما يسمح بتحقيق تنمية اقتصادية ويساعد في التغلب على المشكلات البيئية ووضع الحلول.

ـ ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع : من خلال التوعية المستمرة للبشر بأهمية استخدام التقنيات المختلفة في كافة المجالات التنموية (فراج، ٢٠١٨، ١٢٠) .

ـ تحقيق نمو اقتصادي تقني: يحافظ على الرأسمال الطبيعي الذي يشمل الموارد الطبيعية ويبحث عن بدائل ذات كفاءة بالاعتماد على التطور التكنولوجي وهذا بدوره يتطلب تطوير المؤسسات والبنيه التحتية، وإدارة ملائمة للمخاطر والتقلبات، وتأكيد المساواة في تقاسم الثروات بين الأجيال المتعاقبة وفي الجيل نفسه (حفيظ، وأحمد، ٢٠١٨، ٦) .

وتدعونا خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى بلورة استجابات شاملة ومتكاملة للعديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تواجهنا، وقوام المستقبل المستدام لنا جميعاً هو الكرامة الإنسانية والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة، فالتنمية البشرية لا يمكن أن تتحقق

بدون كوكب سليم ينعم بالعافية، فالغاية المتوخاة من التعليم مدى الحياة إذا كان كاملاً يتمتع بقدرة يتفرد بها دون غيره على بناء وإنماء الأفراد من حيث القدرة والتمكين والتفكير المسؤول والالتزام والمهارات، ما يؤهلهم لإنارة الدرب نحو كوكب أكثر أمناً وسلاماً واخضراراً وعدلاً للجميع (التقرير العالمي لرصد التعليم،٢٠١٦، ٤) .

أبعاد التنمية المستدامة :

ترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد البيئي، والبعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، و أوضحتهم العديد من الدراسات (عتروس، وبوريش،٢٠١٨، ٢٧٣) و(شنبي،٢٠١٦، ٥) و(النجار، ٢٠١٩، ٥٧) و (Weldemariam,et el.,2017,343)

أولا : البعد البيئي : يتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية وادارتها وهى العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث تركز على كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجود على الكرة الأرضية والانتقال وفق استراتيجيات طويلة الأجل من التسيير العشوائي إلى التسيير المستدام لهذه الموارد، مع ضرورة تحقيق التوازن البيئي والتقليل من المخاطر والتنبؤ بالآثار البيئية المحتملة،وأهمية التربية البيئية كأداة فعالة في حماية البيئة واكتساب السلوكيات البيئية السليمة

ثانيا: البعد الاقتصادي : يتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الاعتماد على أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة واستغلال الموارد استغلالاً عقلانياً، بالإضافة إلى تحسين العلاقات الاقتصادية وإدماج التكاليف البيئية والاجتماعية في أسعار السلع والخدمات، وضبط السلوك الاستهلاكي للأفراد، والتنمية الاقتصادية بصورتها العامة تهتم بالاستخدام الأمثل والاكفأ للموارد المتاحة بهدف الإعمار والنهوض بمستوى الإنسان بغية تحسين نوعية الحياة البشرية .

ثالثا: البعد الاجتماعي: يتمثل في إشراك جميع الفئات في بناء نمط جديد للتنمية يرتكز أساساً على مسائل الرعاية الصحية والتعليمية وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات ومحاربة الفقر واحترام الثقافات والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والأمن

البشـــري، والتنميـــة البشـــرية لأفـــراد المجتمـــع وحريـــة الاختيـــار والديمقراطيـــة . ونظراً للتطور التكنولوجي ظهر **البعد التكنولوجي** : الذي يهتم بالتحول إلى تكنولوجيا نظيفة، تنقل المجتمع إلى عصر يستخدم أقل قدر من الطاقة والموارد، واستخدام معايير تؤدي إلى الحد من تدفق النفايات وتعيد تدويرها وتساند النظم الطبيعية من خلال خفض التلوث البيئي (Bashir, et el.,2017, 69). وتتطلب الاستدامة تغيراً تكنولوجياً وفي هذا الصدد ظهر مفهوم التكنولوجيا الخضراء، والمنوط بها حل المشكلات البيئية المتشابكة وتصحيح الدمار البيئي الذي نتج عن الاستخدام المفرط للمواد الكيمائية ومصادر الطاقة غير المتجددة وتهتم التكنولوجيا الخضراء بدراسة الطاقة الخضراء والأبنية ومنتجات التسوق الخضراء، وتمتد لمجال الصحة الخضراء، والعمل على استخدام التطور التكنولوجي في تحقيق الأهداف، وتوعية الشعوب بضرورة استخدام التقنيات الحديثة استخداماً يضمن التوفيق بين تحقيق الأهداف وتقليل الآثار السلبية على البيئة كما أعدت (اليونسكو) مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تشجيع الدول على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدراجها ضمن السياسات والاستراتيجيات والنشاطات التعليمية، وبناء قدرات المعلمين، وتحسين جودة وأهمية التعلم، وتعزيز الإدماج، وتحسين إدارة التعليم (http://fr.unesco.org,2017) .

تنمية الوعي لدى طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة :

التنمية التي تجعلنا نستفيد من الموارد البيئية المتاحة دون إحداث خلل في النظام البيئي دون المساس بحقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد، وهذه الاستفادة لا نستطيع تحقيقها إلا بتحقيق تنمية الوعي بالمشكلات البيئية وتحسين الممارسات المستدامة والصديقة للبيئة وذلك لتحسين نوعية الحياة في الحاضر والمستقبل، والوعي بالمشكلات البيئية وإدراك الفرد للمخاطر والمشكلات التي تهدد بيئته وسعيه لمحاولة الحد منها والتغلب عليها (النجار، ٢٠١٩، ٥٧). والوعي يسهم في إدراك الطفل لذاته وللبيئة المحيطة به إدراكاً مستنيراً، كما يترجم هذا الإدراك في نمط سلوك فعلي، وإن وعي الأطفال بقيم ومبادئ وممارسات التنمية

المستدامة (البيئية و الاقتصادية والاجتماعية) تساعدهم على الانتماء والمسؤولية المجتمعية، واحترام البيئة، ويتطلب تطوير أنشطة وبرامج لتساعدهم على تعميق تعليم وتعلم مفاهيم الاستدامة والتي منها مقاطع الفيديو، القصص، والألعاب التي تتيح التعلم النشط والإجابة عن أسئلة الأطفال التي تزيد من إكسابهم مفاهيم الاستدامة (MacDonald, 2015, 335) .

إن نشر الثقافة العلمية ضرورية لإعداد الفرد للمواطنة الصالحة في ظل التقدم السريع وأصبحت جزءًا لا يتجزأ من المكونات الأساسية في تربية الطفل وفي إعداده علمياً وثقافياً إعدادًا يمكنه التكيف مع بيئته ومجتمعه والتفاعل معها ومواجهة مشكلاته والتصدي لها، كما أنها تمثل ركيزة أساسية للتنمية المستدامة ومنطلقاً لتكوين قدرات علمية تكون أساساً لتكوين قاعدة علمية للمجتمع تشكل الأمن العلمي الذي هو مكوناً رئيسياً للأمن القومي للمجتمع (العربي،٢٠١٧، ٢٦٧) . والوعي بمفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة هو دراية طفل الروضة بأساليب الحياة وإدراكه لما يختلج في نفسه وما يحيط به، وامتلاك المعرفة في أمور كثيرة وبقدر واسع (قريشي،٢٠١٨، ٥٨) .

مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية المناسبة لطفل الروضة :

مفاهيم التنمية البيئية المستدامة : أكدت تقارير البنك الدولي عن التنمية في العقد الأخير على ضرورة الاهتمام بالبيئة كركن أساسي في التنمية خاصة إذا تعلق الأمر بالحفاظ على الموارد الطبيعية، كما ظهر اتجاه معاصر لإدخال المؤشرات البيئية في قياس النمو الاقتصادي وتعرف هذه المؤشرات بمؤشرات الرفاهية الاقتصادية فلا يقتصر قياس النمو الاقتصادي على مجرد حساب متوسط الاستهلاك الفردي بل يجب أن يأخذ في حسبانه التدهور البيئي الناتج عن خطط التنمية الاقتصادية وما أصاب البيئة من استنزاف لمواردها (حفيظ ، وأحمد، ٢٠١٨، ١٣).

ـ كما أوضحت اليونسكو عن مساهمة اللجنة الاقتصادية الأوربية لتحقيق الاستدامة والتي نادت على أهمية تواصل الأطفال مع البيئة الطبيعية لدعم حياتهم المستقبلية وأهمية مشاركتهم في التعلم البيئي، وعلاقتهم بالطبيعة وممارسة الأنشطة في الهواء الطلق وأهمية محو الأمية البيئية لأطفال الروضة، وكذلك أهمية التطوير المهني لمعلمات الطفولة المبكرة (Wals,2017,155). كما نفذت استراليا العديد من التدابير والمبادرات التي اتخذتها لزيادة تطوير المعلمات كقوة عاملة مستدامة وتأهيلها تأهيلاً عالياً بكفاءة مهنية وربط الوضع المهني لمعلمات الطفولة المبكرة في نجاح برنامج الإصلاح والتنمية المستدامة . (Cumming,2015,57)

ولتوعية أطفال الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة الاعتماد على اشراكهم في الأنشطة و الزيارات البيئية وإجراء التجارب العلمية ولعب الأدوار والمناقشة والمشاركة في الفعاليات البيئية، على أرض الروضة التي احتوت العديد من الأنشطة الهادفة التي تعزز التنمية البيئية المستدامة مثلا يقوم الأطفال بتجميع الورق من أجل إعادة التدوير، وحاويات التخزين المصنوعة من الكتان والذي يزرع في الروضة ويستخدم لصنع الحاويات محلياً، وتوافر كم واسع من المواد الطبيعية التي تنمي حب الاستكشاف لدى الأطفال، التطوير لأرض الروضة وزراعة ورعاية النباتات، وحصاد بعض المحاصيل الزراعية واستخدامها في الطعام (أصلان،٢٠١٦ ، ٤٦) .

مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة أكد (كريم،٢٠١٨،٣) و (قناوي، وآخرون،٢٠١٩، ٢) أن التربية الاقتصادية لها دور في تحقيق الوعي المالي للطفل والتي تأصلت معه منذ الصغر والتي كان للأسرة دور في تحقيقه حتى يُمكن إعداد المواطن القادر على إدارة شؤونه الاقتصادية والتفاعل مع النظم الاقتصادية لمجتمعه والعمل على تنمية وعيه بأبعادها وما تتضمنه من مفاهيم اقتصادية مثل الإنتاج، الادخار، الحفاظ على الممتلكات. ويعد الوعي بالمفاهيم الاقتصادية من المهام الرئيسية التي تسعى إليها المؤسسات التربوية، فيعد الاقتصاد

قوام الحياة في أي مجتمع والمحرك الأساسي للتنمية، يقوم على حُسن استخدام الموارد وتقدير قيمة الوقت وإتقان العمل وتحمل المسؤولية وترشيد الاستهلاك والاعتدال في الانفاق والبعد عن الاسراف، ترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، احترام العمل اليدوي، تعليم الاستثمار، وذلك من خلال تضمين تلك المفاهيم في الأنشطة والبرامج التي تهدف إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية المستدامة وذلك من أجل إعداد جيل واع بها (الجلاد،٢٠١٨، ٤٩٥) . وتعتبر محو الأمية المالية مهارة مهمة في الحياة تحتاج إلى تعليمها وممارستها منذ سن مبكرة، وتطوير البرامج التي تجمع بين التعليم المالي والاجتماعي ، وتعليم الأطفال كيفية اتخاذ القرارات المالية المسؤولة مهارة إدارة المال، لإعدادهم لمواجهة التحديات المالية والتكيف بفعالية مع تغير الظروف الاقتصادية(Birbili & Kontopoulou, 2015, 47).

وممارسات الأسرة مهمة للحفاظ على الموارد والترشيد، فمثلا يمكن للأم إنتاج منتجات من مستهلكات البيئة المنزلية كإعادة استخدام العبوات البلاستكية والزجاجية والاقتصاد في استخدامها، ذلك يمكن اعتبار مستهلكات البيئة مورداً وليس عبئاً فمن منظور إعادة الاستعمال والتدوير لا وجود للنفايات، إذ أن النفايات عبارة عن الموارد غير المرغوب فيها وعندما تتراكم لابد من البحث في كيفية إزالتها أو إعادة استخدامها والاستفادة منها (النجار،٢٠١٧ ، ٢٣). كما ينبغي إعطاء الأولوية إلى تغيير العادات اليومية المتعلقة بالاستهلاك، وتحديد الاستدامة الاقتصادية كمجال للمناهج في مرحلة الطفولة المبكرة (Siraj-Blatchford& Pramling-Samuelsson,2016,9)

مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة: تتشكل هوية الإنسان على منوال المعايير والقيم الاجتماعية لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان تكيف الكائنات الحية تجري وفق أنظمة غريزية مسجلة في فطرتها فإن الإنسان هو الكائن الذي يتكيف ويتواصل وفقاً لمعايير ثقافية تربوية، وطبيعة الشخصية الإنسانية مرهونة إلى حد كبير بطبيعة ومستوى تطور عملية التربية التي تتم بين جدران الروضة، فهي عبارة عن مجتمع صغير يعيش فيه الأطفال حيث يوفقون

فيه ما بين أنفسهم كأفراد وبين المجتمع الذي يعيشون فيه وهم في هذا المجتمع الصغير يتدربون على التعاون والمشاركة والقيم والاتجاهات الاجتماعية (الشجراوي وآخرون،٢٠١٧، ٣٠٢). وتنمية القدرات البشرية والطريقة التي يعمل بها البشر في حياتهم مهمة وتوجد بعض القدرات ليحيا الفرد حياة سعيدة، وأن يتمكن من الحصول على الموارد اللازمة لمستوى معيشة كريمة ولكن هناك خيارات إضافية كثيرة يعطي لها الناس قيمة الحرية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاحساس بالجماعة وفرص الإبداع والإنتاج واحترام الذات وحقوق الإنسان والاهتمام بتحقيق الحاجات الإنسانية في النمو والنضج والإعداد للحياة بوصفها أداة التنمية وغايتها بحيث لا يمكن أن تتحقق تنمية أو تقدم أو تطور في الحياة إلا عن طريق الارتقاء بالإنسان بشكل متكامل منذ مرحلة الطفولة (الصميدعي،٢٠١٧، ١٣٤) . وترى الباحثة أن رياض الأطفال لها دور مهم في توعية الطفل مفاهيم التنمية المستدامة من خلال تنفيد الأنشطة المتنوعة والتي من خلالها يكتسب الطفل العديد من المفاهيم التي يعيها وتحول إلى سلوكيات وممارسات تجاه البيئة، والمال، وتجاه الآخرين . وتأتي ثمارها بتعاونها مع الأسرة والمؤسسات التربوية والمجتمعية التي ترسخ المفاهيم والممارسات وتحقق تنمية مستدامة

المحور الثاني : رياض الأطفال و التنمية المستدامة :

يعد التعليم من أجل التنمية المستدامة مهم للأطفال لأنه يقدم المعارف والمهارات والمواقف والقيم اللازمة لضمان مستقبل مستدام للبشرية على الصعيدين المحلي والعالمي، وكان العقد ٢٠٠٥-٢٠١٤ يسمى "عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة" مبادرة من قبل الأمم المتحدة لتعزيز البيئة والتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، تلها جدول أعمال ٢٠٣٠ على أن تكون التنمية المستدامة موضوع مستمر في التعليم الرسمي وغير الرسمي، بدءًا من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة وفي جميع المستويات التعليمية وفي التعلم مدى الحياة (UNESCO, 2016) .

والتعليم من أجل التنمية المستدامة ضرورة تعليمية تتطلب دعم المتعلمين في تطوير الوعي حول اكتساب المفاهيم والموضوعات والمفردات المهمة للتربية البيئية والسلوكيات المؤيدة للبيئة: (أ) الخبرة المباشرة (ب) التعلم غير المباشر من خلال الكتب والقصص والتي يتم اختيارها بعناية لتؤكد على علاقات الأطفال بالطبيعة(Bhagwanji&Born,2018,90) والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له دور في دعم أجندة العمل العالمي، تقدم فرصًا متعددة لإحاطة الأطفال بعالمهم والربط بثقافتهم المحلية، وهو نهج تربوي لصانعي السياسات وممارسي التعلم المبكر دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة، وجعل المناهج التربوية أكثر مرونة وإبداعًا وتحقيق تنمية للشخصية الاجتماعية، وفهم عالمنا المادي من خلال فرص الاستكشاف وتوجيه قدرات الأطفال اللانهائية إلى عالم أفضل(Boyd& Hirst,2018,877)

وأشارت (المنير،٤٠،٢٠١٥) مظاهر استعداد أطفال الروضة للتعلم من أجل التنمية المستدامة : ١ـ قادرون على التعليق على الناس والأشياء والإجراءات بطرق متعددة ٢ـ على الدراية بكثير من الأشياء المتعلقة ببيئتهم. ٣ـ قادرون على إظهار الحس الجمالي والقيم الإنسانية فيما يتعلق بالأرض .٤. قادرون على معرفة أسباب ونتائج البيئة السيئة. ٥ـ قادرون على تسمية الأمور التي ينبغي القيام بها من أجل البيئة .٦ـ يدركون أن رعاية الأرض هي مهمتنا المشتركة . ٧ـ على دراية بحالة الأرض وبأنهم يشاركون في الأفكار حول مستقبلنا المشترك كما يفهمون أن المشكلات معقدة ومترابطة .

دور الروضة في توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية:

لا توجد طريقة واحدة للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة تناسب جميع المراحل التعليمية، بل تبعاً للظروف الهيكلية السائدة والأهداف المنهجية، ودور التعليم لتطوير إكساب مفاهيم التنمية المستدامة، لذلك فإن الفهم الأعمق لها ينطوي على إمكانات وأفكار وكفاءة معلمات رياض الأطفال، ومزيد من مبادراتهن (Singer–Brodowski, et el.,2019, 269).

ويرى(Thai&Zenati,2016,3) و(Sageidet,2016,130) أن رياض الأطفال لها دور رئيسي في تحقيق هدف التعليم وتحديد الأنشطة ونوعيتها التي تُنفذ فعلاً مع الأطفال، للاستكشاف العلوم والممارسة العملية، التي تركز على الطبيعة والبيئة والتكنولوجيا والحيوانات و الطيور والنباتات والمناخ والتجارب وأنشطة اللعب الحر والدراما والموسيقى والفنون وغيرها مع تأكيد دور وكفاءة المعلمة لتحقيق أهداف الأنشطة، وأن يكون التعليم أكثر تركيزًا على الأطفال وزيادة تحفيزهم على العمل من أجل التنمية المستدامة . وتعزيز القيم والمواقف للأطفال حول المفاهيم المتعلقة بالاستدامة، والاشتراك في العديد من البرامج والمبادرات التي تساعد على تحقيقها، كالمدرسة الخضراء كاستجابة لتزايد القضايا البيئية والاجتماعية التي تواجهها المجتمعات والمساهمة في حلها(Maxwell ,2015, 20) .

كما أكدا (Ärlemalm_Hagsér& Sandberg, 2011, 190) أن رياض الأطفال لها دور في معرفة الأطفال مفاهيم الاستدامة وذلك من خلال اكتشاف قدراتهم، والتفكير والعمل الواقعي اليومي في مختلف مواقف الحياة، ومشاركة الأطفال للبيئة المحيطة، ورعاية الطبيعة من خلال معرفتهم الظواهر الطبيعية البسيطة، وترتيب عمليات التعلم الداعمة التي تعمق معرفة الأطفال وتراعي الأنشطة احتياجات واهتمامات الأطفال، فمثلا معرفتهم دورة الحياة من خلال زراعة النباتات وملاحظة مراحل نموها. ومعلمات رياض الأطفال لهن دور في إكساب السلوك المناسب لأطفال الروضة وتوعية الأطفال بالقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية من أجل الاستدامة وتحقيق الممارسات الجيدة واتباع الروضات السياسات التي تتبعها " المدارس البيئية" (Kahriman,2016 , 44) .

والقيادة في التعليم لها دور مهم في الوصول إلى أعلى مستوى من الممارسات التربوية، وكذلك الإبداع والابتكار في تنفيذها، لإثبات أن الممارسات عالية الجودة يمكن تحقيقها تبعا لنوع القيادة، من خلال توفير فرص المشاركة داخل الفصل وخارجه، والتعاطف مع المعلمات

والأطفال وأسر الأطفال، وأن تتسم القيادة المديرة بالإجراءات التي تشمل مبادئ الإنصاف والمساواة وتكون داعمة لتحقيق العدالة الاجتماعية وبالتالي الاستدامة (Clarke ,2017, 23)

كما أكد (المدخلي،٢٠١٤، ١١٤،١١٨) و(علي أحمد،٢٠١٩: ٦٢٢) على الدور التربوي التنموي للروضة في تنشئة وتربية الطفل وأنها من أهم المحاور التنموية التي تستهدف الاستثمار الأمثل للموارد البشرية لمواكبة الاحتياجات المتجددة للطفولة والتكوين العلمي والثقافي، فما تقدمه الروضة من برامج تشمل على تربية جسمية وعقلية وروحية ونفسية تحقق التربية الشاملة . ومساعدة الطفل على تطبيق قيم مجتمعه من خلال علاقاته مع زملائه، وتكوين اتجاهات إيجابية وعلاقات طيبة بين أقرانه، وتنمية قدرته على حل المشكلات التي تواجهه، وتنمية احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة . ومناهج رياض الأطفال أخذت شكلا جديدا في محاولة جادة لإكساب الطفل المفاهيم الأساسية المطلوبة، وذلك بما يتفق مع طبيعة تفكيره وعادة ما ترفق بهذه المناهج عديد من أنشطة محددة مقترحة، تنمي مهارات مختلفة ولكنها قد تغفل بعض الجوانب على سبيل المثال: غياب تجسيد الاستقصاء العلمي عند الأطفال والتركيز فقط على الاستقصاء كعملية يدوية وليس كعملية ذهنية أثناء تقديم الأنشطة العلمية، وللثقافة العلمية كمكون تربوي تُكمل تربية الطفل واعداده لمسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية وهذه الثقافة تساعده على الفهم الذكي للبيئة التي يعيش فيها والتكيف معها كما تساعده على كسب المهارات والاتجاهات (العربي،٢٠١٧، ٢٥٥) . وإدراج مفهوم الاستدامة في مناهج الطفولة المبكرة مهم كجانب من جوانب التعلم لتكون جزءا لا يتجزأ من الممارسات اليومية للطفل، واحتواء مناهج الطفولة المبكرة على (١) إدراج مفاهيم الاستدامة . (٢) الاعتراف بمكانة البشر في الطبيعة والإشراف البيئي. (٣) التفكير الناقد والاستدامة. و(٤) إشارات إلى الأطفال مشاركين نشطين للتغيير وتحقيق التنمية المستدامة (Ärlemalm-Hagsér& Davis, 2014, 234) .

متطلبات تحقيق التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة :

أُولى تلك المتطلبات التربية التي لها أثر على تحقيق التنمية المستدامة وتطبيق مبادئ التربية للتنمية البشرية المستدامة يتطلب الاعتماد على منهجيات ومقاربات تربوية متعددة الأغراض والأساليب لتأمين تعلم أخلاقي مدى الحياة لجميع فئات المجتمع والمناطق، وتشجيع احترام الاحتياجات الإنسانية التي تتوافق مع الاستخدام المستدام والمتوازن للموارد الطبيعية والمحافظة عليها من أجل البشرية في حاضرها ومستقبلها (أبوغنيم ، والرماحي،٢٠١٤، ٥٤). نجد التربية بمؤسساتها المختلفة مسؤولة عن توافر المناخ المناسب لتحقيق واستمرار التنمية المستدامة فهي وسيلة فعالة قادرة على خلق المناخ الملائم لحدوث الاستدامة عن طريق:

ـ إكساب الفرد المهارات المطلوبة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والوطني والأخلاقي.

ـ غرس القيم والعادات والسلوكيات اللازمة للإسراع بعجلة التنمية المستدامة.

ـ العمل على إعادة توجيه العملية التربوية بداية من مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة الجامعية نحو التنمية المستدامة والعمل بقدر الإمكان على الربط بين التربية والبيئة والمجتمع.

ـ توفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا ومفاهيم وقيم وأنشطة تحقق الحياة المستدامة لجميع أفراد المجتمع، الوعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وللمؤسسات التربوية دور لاكتشاف المعارف والقيم التي تعتبر صلب التنمية المستدامة لكل من العناصر الثلاثة للاستدامة (البيئةـ المجتمع– الاقتصاد) لدمجها في المناهج والأنشطة (الجلاد،٢٠١٨، ٤٨٤،٤٩٢) .

كما دعت الفلسفة التربوية إلى المتطلبات والقدرات التي تؤهل طفل الروضة لاكتساب الكثير من مفاهيم التنمية المستدامة، فرأت (مونتيسوري) أهمية تعلم أخلاقيات المجتمع التي تقوم على العدالة الاجتماعية والسلام والمساواة، واهتمت بتعلم الطفل "فهو يبني الحضارة" عكس نموذج الطفل المستمع والمستجيب فقط، فمعايير برامج الأطفال تقوم على استخدام

الحواس وإكساب الطفل الخبرات من خلال الأنشطة العلمية والأساليب المتنوعة وتمكين الطفل الربط بين الأشياء ومسمياتها ومفاهيمها، كما اهتم (وشتاينر) ببيئة التعلم وتكوين ضمير الأطفال وأهمية القدوة التي تقودهم لتحقيق الاستدامة(Boyd,2018, 228). كما اقترح (روسو) منهج تربوي للأطفال مستمد من (الإنسان، الطبيعة، الأشياء) وانسجام هذه المصادر مع بعضها ينتج عنه التربية الصحيحة، ثم (بستالوزي) وكانت فكرته الأساسية في طريقته هي اعتماده على التجارب والنواحي العلمية التي تعمل على تطوير العقل، فتتحسن قدراته وتحلل المعرفة إلى عناصرها المبسطة التي تجذب اهتمام الطفل ويتم هذا عن طريق الملاحظة، وتحدث فروبل عن أهمية دراسة الطبيعة والبيئة المحيطة وتشجيع الطفل على النشاط الذاتي وتدريبة على الاكتشاف، والذي أكد عليه (ديكرولي)، واهتم (بياجيه) بالنمو المعرفي للطفل وتكوين المفاهيم وحل المشكلات (العربي،٢٠١٧، ٢٧٨) . وأوصت فلسفة (جون ديوي) توثيق العلاقة بين الطفل والبيئة الطبيعية بإتاحة الفرصة للتعامل مع البيئة والقيام بجولات وزيارات مباشرة والملاحظة والتدريب للتوصل إلى الاستنتاجات وإدراك العلاقات (Luff, 2018,450) واتفق(Kosa ,et el.,2016,5554) مع (جون ديوي) حول أهمية ممارسة الأطفال للأنشطة واكتساب المعرفة من خلال الخبرة المباشرة، أدى ذلك التثقيف البيئي وتحسين السلوكيات البيئية وأكد (Richter ,et el.,2017,p.105) أهمية الدعم الصحي المقدم للأطفال كأمر ضروري لتحسين الصحة ورأس المال البشري والرفاهية مدى الحياة، مع أهمية توافر برامج فعالة لدعم نمو الطفل، وأهمية تكاتف جميع المؤسسات: التعليم، والرعاية الاجتماعية وحماية الطفل، لتلبية احتياجات الأطفال، وتقديم الخدمات الصحية والغذائية باعتبار الصحة نقطة انطلاق حاسمة للتنمية البشرية المستدامة، ويمكن أن تكون تكلفة التقاعس عنها ضعف ما تنفقه بعض البلدان على الصحة، كما أن الخدمات والتدخلات الرامية إلى دعم تنمية الطفولة المبكرة تعتبر متطلباً ضرورياً لتحقيق رؤية وأهداف التنمية المستدامة . وتتفق الباحثة مع آراء الفلاسفة أنه من أهم متطلبات تحقيق الاستدامة توافر منهج يحتوى على موضوعات

الاستدامة بأبعادها، واستراتيجيات متنوعة وزيارات بيئية وإجراء التجارب العلمية ولعب الأدوار والمناقشات والمشاركات بالفعاليات البيئية لتوعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة. ومن ذلك نتبين أن التنمية المستدامة لمعلمات رياض الأطفال تستند إلى مجموعة من المبادئ التي يمكن إيجازها في الآتي : -

- عملية مقصودة ومخطط لها من قبل المؤسسات والتنظيمات التربوية من أجل زيادة نمو المعلمات مهنياً .
- تهدف إلى تحسين أداء معلمات رياض الأطفال لكافة الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية.
- تتواصل مع المعلمات طوال مدة خدمتهن وهي بذلك تكون طويلة الأمد تقوم على فكرة التعلم مدى الحياة .
- تمد معلمات رياض الأطفال بالجديد في مجال تخصصهن وتنمي مهاراتهن التربوية وتؤهلن لمواجهة ما يستجد من تطورات وهي بذلك مستمرة (ابراهيم، ومهدي،٢٠١٨، ٧٢٨).
- تعد المعلمة مُيسرة للتفاعلات الدينامية للطفل وتجاربه، وتعزيز نموه، وتحقيق الديمقراطية والمشاركة لتحقيق التفاعل الاجتماعي، وخلق فرص لتجريب الأطفال والقائمة على التعلم التجريبي والتفكير النقدي وخبرات الأطفال في الطبيعة (Luff, 2018, 448) .
- اهتمام المعلمات بالمواقف الإيجابية والسلوكيات الصديقة للبيئة التي تزيد من وعي الأطفال بمفاهيم الاستدامة بأبعادها الثلاثة، وتنفيذ أنشطة التعلم للموضوعات التي تتصل بالحياة اليومية مع إتاحة فرصة اشتراك الأطفال فيها، والحرص على استخدام الأسلوب التربوي القائم على العديد من الأساليب كالقدوة، الثواب والعقاب، والحوار والمناقشة حول

قضايا الاستدامة التي تساعد الأطفال على١/ إظهار الاهتمام للعالم الذي يعيشون فيه.٢/ معرفة لماذا وكيف تحدث الأشياء من خلال ممارسات واقعية . ٣/ التعلم الهادف وإحداث تغييرات إيجابية نحو البيئة في سلوكياتهم على المدى الطويل (Bautista, et el., 2018, 17)

- تعد معلمة الروضة من أهم عناصر نجاح برامجها وتحقيق أهدافها، فإعداد المعلمة لتفهم دورها في التخطيط والإعداد والتنفيذ والتقويم يعد على درجه كبيرة من الأهمية لما لها من أثر بالغ على نمو الأطفال بالمقارنة بباقي المراحل التالية، وإذا كان الطفل محور العملية التعليمية والتربوية في الروضة، فإن المعلمة هي المسؤولة عن تنميته وتوجيهه وإرشاده فهي المرشدة والموجهة لشريكتها الأساسية الأسرة (الرفاعي، وآخرون،٢٠١٦، ١٥) .

سمات منهج رياض الأطفال وفقا متطلبات التنمية المستدامة

أوضحا(ابراهيم،ومهدي، ٢٠١٨،٧٣١) (Ärlemalm-Hagsér&Davis,2014,239) (Pramling & Siraj-Blatchford,2015,8) (Ferreira, et el.,2016, 5622)

يتسم منهج رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة بالسمات الآتية:

ـ مراعاة منهج رياض الأطفال خصائص نمو الطفل في المرحلة العمرية (٣ ـ ٦) سنوات بما ينسجم والنواحي الثقافية والاجتماعية والنفسية في المجتمع العربي .

-خلق الرغبة في التعامل والتواصل مع البيئة الطبيعية لدى الأطفال .

- تنمية مفهوم الوعي البيئي لدى أطفال الروضة .

- مراعاة تقديم الخبرات التعليمية ضمن برنامج زمني محدد .

ـ استخدام المرونة في تطبيق المنهج تبعاً لاحتياجات الأطفال المختلفة والفروق الفردية بينهم.

ـ احترام حرية الطفل واستقلاليته بتقديم الخبرات التي تثير انتباه وتحفزه إلى استخدام طاقاته .

ـ تنفيذ مبادرات لتنمية كافة أبعاد ومفاهيم الاستدامة مثل خفض عادات استهلاك الموارد، البصمة البيئية، مشروع الكوكب المستدام لروضة الأطفال، ممارسة الأطفال البستنة الصالحة للأكل، التسميد، ممارسة المفاهيم الاقتصادية، والاجتماعية بشكل واقعي.

ـ مبادرة المدرسة الخضراء وتوفير ورش عمل معنية بتغير المناخ وتلوث المياه والحفاظ على الأرض وتدوير النفايات، والمواطنة النشطة التي يتعلم من خلالها الأطفال الحفاظ على البيئة وعلى جمال الطبيعة، وحبهم لها وأنهم سوف يحمون ما يحبونه، ونشر ثقافة السلام يعتبر جانبًا مهمًا من جوانب تحقيق التنمية المستدامة.

-غرس السلوكيات الصديقة للبيئة والاهتمام بالأنشطة العملية والتجريبية في سياق تعليمي مريح ، وإدراكهم المفاهيم العلمية، وتدريس علم البيئة والاقتصاد لأطفال الروضة لتكوين وغرس مهارات وسلوكيات لمحو الأمية البيئية والمالية للأطفال والمواطنة المسؤولة النشطة .

خصائص منهج الروضة الذي يفعل تعليم وتعلم مفاهيم التنمية المستدامة للطفل:

أوضح (المنير،٤٥، ٢٠١٥) و(ahriman-Ozturk,etel.,2012, 2998) ما يلي:

١- سياقاً ومحتوى ذا علاقة بثقافة التنمية المستدامة بأبعادها.٢ـ محتوى يدعم اتجاهات الاهتمام والتعاطف تجاه البيئة الطبيعية والناس الذين يعيشون في أجزاء أخرى من العالم .

٣ـ تعلماً عن قضايا النوع وحقوق المساواة والفرص والمسؤوليات للأولاد والبنات .

٤ـ تعلماً للمهارات الحياتية الأساسية . ٥ـ مفهوم التعلم للحياة (التعلم للاستدامة)

٦. أنشطة مبنية على **Rs7 أو Seven RE-Words وتشمل :**

- احترام Respect / الطفل: تعلم احترام الأطفال وقدراتهم، والتحدث عن معيشه الأطفال تحت ظروف معيشية مختلفة .

- تأمل Reflect/ الاختلافات الثقافية في العالم: التحدث عن كيفية معيشة الأطفال في البلدان الأخرى، وتهيئة الفرص للتأمل في مجموعات، والتطرق إلى العقلية الاستهلاكية والأحوال الجوية المختلفة، واستخدام الموسيقى واللغة كوسائط .

- إعادة التفكير Rethink/ فيما يتعلق بأن الناس اليوم يعطون قيمة لأشياء أخرى : تحدى ثقافة الاستهلاك وإلهام الأطفال لكي يكونوا مبدعين كاستخدام الدراما في نمذجة الدور .

- إعادة استخدام Reuse / القيام بالمزيد من الاستخدامات للأشياء القديمة وفي هذا الصدد يمكن ركن للتبادل exchange corner بحيث يمكن لأولياء الأمور إحضار أشياء لا يكون أطفالهم بحاجة إليها ويمكنهم الحصول على أشياء يحتاجها أطفالهم .

- تقليل Reduce/ يمكننا أن نفعل أكثر بالأقل : تقليل كمية اللعب التي يتم شراؤها وجعل هناك امكانية لإرجاع البعض والتفكير فيما نقوم بشرائه .

- إعادة تدوير Recycle/ يمكن لشخص آخر أن يستعملها مره أخرى : تصنيف مشاركة الأطفال في تصنيف المخلفات واستخدامها في مشروعات فنية Art Project .

- إعادة توزيع Redistribute/ المصادر يمكن أن تستخدم بعدالة أكثر على سبيل المثال يمكن أن يتم التبرع ببعض لعب الأطفال إلى جهة مسئولة تقوم بتوزيعها على أطفال من بيئات فقيرة في المناسبات المختلفة .

كما اهتم(Wang, et el.,2019, 501) بثلاثة مبادئ توجيهية لمعلمات الطفولة المبكرة لتطوير أنشطة الاستدامة، أولاً: اختيار R كمحور التركيز الرئيسي لنشاط الاستدامة هذا سمح للأطفال فهم المعنى والسلوك المرتبط بـ R. ثانياً: تعامل الأطفال مع الأدوات في الأنشطة، والتي تساعد الأطفال على فهم الأداء تبعا للخصائص المحددة لـ R. ثالثاً: يجب أن تكون

طريقة المعلمات أثناء ممارسة الأنشطة بسيطة وواضحة حتى يسهل على الأطفال فهمها وممارستها. وهنا يبرز دور الروضة ومعلماتها في استخدام طرق وأساليب تُمكن الأطفال من المشاركة لأن مشاركتهم لها أهمية في المجتمع، فيجب تعريضهم إلى خبرات عن الاستدامة، اعتمادا على برامج تبنى على أساس الممارسات الملائمة للأطفال(القيسي، وسلمان،٢٠١٥، ١١٣). كذلك ترسيخ ثقافة الاستدامة بالتفاعل العميق بين العاملات بغض النظر عن أعمارهن أو مناصبهن، أو مسمياتهن الوظيفية لخلق روح المشاركة وتوحيد الرؤية والهدف، وسعي الروضة لإنجاز برامجها وتطبيق الاقتراحات التي تُقدمها المعلمات وإدراجها ضمن خطط العمل قريبة المدى والإشعارات والتغذية الراجعة التي تضعهن في قلب الحدث، وتطلعهن على كل جديد من خلال النشرات الاخبارية، والمدونات، والاعلانات، الخ (إيبستين، وبهوفاك،٢٠١٧، ٣٠).

المحور الثالث : دور الأسرة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى طفل الروضة :

تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع وهي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل، وأقوى الجماعات تأثيراً في سلوكه وهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل لصبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية حيث تشرف على توجيه سلوكه وتكوين شخصيته، هي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخل شخصية الطفل تشكيلاً فردياً واجتماعياً، والأسرة تنقل مفاهيم وسلوكيات من خلال تعاملها مع الطفل وأثناء تصرفاتها مع الآخرين (الشايع، والشايجي ،٢٠١٩، ٤٨٩) . و لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية لأنها من أهم العمليات شأنا في حياة الفرد، لأنها تؤدي دوراً اساسياً في تكوين الشخصية الاجتماعية له، والتي يصبح بها الفرد واعيا ومستجيبا للمؤثرات الاجتماعية بكل ما تشتمل عليه هذه المؤثرات من ضغوط وما تفرضه عليه من واجبات كما تهدف إلى تحويل ذلك الطفل إلى عضو فاعل قادر على القيام بأدواره الاجتماعية متمثلاً للمعايير والقيم والتوجهات التي تؤكد السلوك المناسب، ويرجع لأدوار الأسرة والمؤسسات التربوية والتعاون فيما بينهما إلى تحقيق التنمية المستدامة من أجل تطوير

المجتمع (الشجراوي وآخرون،٢٠١٧، ٢٩٨) . وللأسرة دور مهم في إكساب الفرد الثقافة التي تساعده على التأمل مع البيئة المحيطة بما تتضمنه الثقافة من قيم ومعايير سلوكية تحدد اتجاهاته وسلوكياته نحو بيئته بما يتفق مع ما هو مرغوب فيه وما هو غير مرغوب فيه، وترتبط تلك الثقافة إلى حد بعيد بمستوى التعليم وأماكن الإقامة ومكانة الوالدين وتكامل وسائط التنشئة للتعريف بها وغرسها في نفوس النشء فالثقافة البيئية تتضمن الإجراءات الوقائية للحفاظ على البيئة (مرتضى، وشاهين،٢٠١٧، ٦٩٧) . ولا يمكن إغفال ما تمارسه الأسرة من ممارسات مختلفة تؤثر في حياة الأطفال ، والتي تنتقل إلى أطفالهم وبهذا تكون الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تمارس عملية التربية البيئية والتربية الاقتصادية والتربية الاجتماعية للطفل والتي تتجمع جميعها في تحقيق التنمية المستدامة.

دراسات سابقة

أولاً : دراسات عربية :

دراسة علي عتمان (٢٠١٥): بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة : دراسة ميدانية" وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) معلمة رياض أطفال و(١١٧) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال بنجران بالمملكة العربية السعودية ومن أدواتها استبانة توضح دور رياض الأطفال في إكساب وتنمية خبرات الطفل لتحقيق التنمية المستدامة، ومن نتائجها أن البرنامج اليومي للروضة يحتوى على أنشطة ترتكز على تفاعل الطفل مع الكبار والأقران وتعلم هذه الخبرات من البيئة وأكد على قيمة الأنشطة المميزة التي تقوم بها المعلمة في تنمية هذه الخبرات، ومن أسباب ذلك توفير الدولة الدعم المادي المناسب لرياض الأطفال بما يساعد على تنفيذ الأنشطة والبرامج

التي تساهم في تنمية الخبرات اليومية للطفل بمساندة أولياء الأمور لتحقيق التنمية المستدامة في مرحلة الروضة .

دراسة صباح الشجراوي وآخرون(٢٠١٧) : بعنوان" دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل" هدفت إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة واستخدمت المنهج الوصفي ومن أدواتها استبانة موزعة على العينة وعددهم (٤٢) من المعلمين ومن نتائجها أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة جاءت مرتفعة في كافة المجالات (الصحية وأساليب وطرق التدريس والمنهج، والاجتماعية والنفسية والادارية) وحصل (أساليب التدريس والنفسي)على أعلى متوسط حسابي بينما حصل المناهج على أدنى متوسط .

دراسة سلوى مرتضى، ويوسف شاهين (٢٠١٧): بعنوان" دور الأسرة في إكساب أطفال الرياض المفاهيم البيئية" هدف التعريف بالمفاهيم البيئية لدى أطفال الروضة وإلى دور الأهل في تعليم أطفال الرياض المفاهيم البيئية. واستخدم المنهج الوصفي، وأداه البحث استبانة وزعت على (٣٠٨) من أهالي الأطفال . ومن نتائجها : أن دور الأهل في تعليم المفاهيم البيئية جاءت بدرجة متوسطة، ووجدت فرقاً تبعاً للشهادة العلمية لصالح الإجازة الجامعية .

دراسة ايمان ابراهيم، و ايناس مهدي (٢٠١٨): بعنوان "إعداد منهج رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة " أهمية رياض الأطفال وما تقدمه مناهجها فهي مرحلة بالغة الأهمية في حياة الإنسان، حيث أوصت العديد من المنظمات العالمية بضرورة تفعيل التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال المنهج الرسمي وهذا ما هدفت له هذه الدراسة في توضيح أهمية منهج الروضة والاستراتيجيات التي تساعد على تحقيقه وفقاً لمفهوم التنمية

المستدامة ومؤشراتها وخصائص منهج الروضة لتحقيق متطلبات الاستدامة ومن نتائجها: تلكؤ في مواكبة منهج رياض الأطفال لمتطلبات العصر والتطور التكنولوجي الحاجة لتطوير منهج رياض الأطفال بما يتناسب مع مقتضيات التطور التربوي ضمن إطار الاستدامة.

دراسة سعاد الوائلي، ورهام القرعان(٢٠١٨): بعنوان " مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية " هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية وتكونت عينة الدراسة من(١٢٠) معلماً ومعلمة و(٤٨٠) طالباً وطالبة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت أداتين هما: استبانة مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة، ومقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئة . وأظهرت النتائج حصول المجال الاجتماعي على الترتيب الأول، والاقتصادي على الترتيب الثاني، والبيئي على الترتيب الثالث، كما جاءت نتائج تحليل مقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية بمستوى معرفة متوسطة، والعلاقة بين مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة ودافعية طلبتهم للاستدامة البيئية كانت النتائج دالة إحصائيا .

ثانياً: دراسات أجنبية :

دراسة Sageidat & Davis (2014): بعنوان" فهم الأطفال للاستدامة في المنزل ورياض الأطفال" هدفت التحقق من معرفة الأطفال (٤-٥ سنوات) في المنزل وفي رياض الأطفال حول الموضوعات المتعلقة بالاستدامة في بريسبان بأستراليا، وأطفال ستافنجر بالنرويج حول معرفة مفاهيم وموضوعات الاستدامة من خلال دراسة مستمرة ومقارنة، اعتمدت على تسجيل استجابات وانطباعات الأطفال عن طريق المقابلة ومقارنتها. ومن نتائجها كان للاستدامة تركيز قوي في المنهج الوطني لمرحلة ما قبل المدرسة، قلة وعي

الأطفال للمصطلحات الأساسية مثل "الطبيعة" أو" القمامة" أو" أنظمة إعادة التدوير" أو" التسميد" ووضع مبادئ توجيهية للأنشطة الهادفة لتعزيز اكتساب الأطفال مفاهيم التنمية المستدامة .

دراسة Sageidet(2016) : بعنوان" استخدام معلمي الطفولة المبكرة النرويجيين للموضوعات التي تركز على الأنشطة المتصلة بالعلوم، التكنولوجيا، القضايا البيئية والاستدامة"هدفت الدراسة حول تقييمات معلمي الطفولة المبكرة النرويجيين لممارساتهم الأنشطة اليومية مع الأطفال التي تركز على الأنشطة المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا، القضايا البيئية والاستدامة واستخدمت المنهج الوصفي ومن أدواتها استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة (٩٣) من معلمي الطفولة المبكرة ومن نتائجها: أن معظمهم مهتمون بالموضوعات والأنشطة المتعلقة بالعلوم لألفة الأطفال موضوعاتها التي تتعلق بالطبيعة والهواء الطلق، وأن كفاءتهن ضرورية لزيادة فرص الأطفال في الحصول على التجارب ذات الصلة بالعلوم، واختيار الأنشطة التي تزيد من الكفاءات الاجتماعية، ثم الأنشطة المتعلقة بالكيمياء والتكنولوجيا، أما الأنشطة الموجهة إلى البستنة والاستدامة كانت نادرة، بالرغم أن رياض الأطفال في النرويج لديها مساحة كافية للبستنة.

دراسة Park,et el (2016) : بعنوان" التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل التنمية المستدامة في كوريا" هدفت معرفة التحديات الراهنة للتعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة في كوريا فيما يتعلق بالتعليم البيئي، والتعليم الاقتصادي، والتعليم من أجل العدالة الاجتماعية باستخدام مقياس التقييم البيئي للتنمية المستدامة للطفولة المبكرة شارك عدد ٣٧ روضة، ومن نتائجها وجود الموضوعات المتعلقة بالتعليم البيئي والاستدامة الاقتصادية جيدة نسبياً على الرغم من أن الأطفال لا يتمتعون بفرصة تذكر للمشاركة في صنع القرار. في حين أن كوريا لديها منهج دراسي للتعليم من أجل الاستدامة، فقد وجدت التجارب التي أجريت أن المخصصات التعليمية للاستدامة الاجتماعية والثقافية ضعيفة

ومحتاجة إلى مزيد من التطوير وحُدد وضع منهج دراسي أكثر تكاملاً للتعليم من أجل الاستدامة.

دراسة Hsiao & Shih (2016) : بعنوان" استكشاف فعالية الكتب المصورة لتعليم الأطفال الصغار مفاهيم حماية البيئة" هدفت للتعرف لتأثير استخدام القصص المصورة من قبل معلمي رياض الأطفال لتعليم المفاهيم البيئية واعتمدت الدراسة على البحث النوعي على ١١ طفلاً تتراوح أعمارهم بين(٥: ٦) سنوات في تايوان، تم استخدام "حامي البيئة" كموضوع رئيسي، وتصميم ثلاثة موضوعات فرعية، تضمنت تأثير الأنشطة البشرية على البيئة، ومشكلة القمامة وإعادة التدوير، وحماية البيئة وتوفير الموارد، استخدم ثمانية كتب مصورة للأطفال تتعلق بالتربية البيئية على مدار ثمانية أسابيع، ومن نتائجها أن المفاهيم البيئية زادت بشكل كبير، ومعرفة الأطفال لطرق الحد من القمامة، وكيفية استخدام كمية أقل من الماء والكهرباء والورق، وحفظ الأطفال للموارد من خلال أفعالهم وسلوكياتهم الصديقة للبيئة

دراسة Borg,et el (2017) : بعنوان" تعلم الأطفال من أجل مجتمع مستدام : تأثيرات المنزل ومرحلة ما قبل المدرسة " هدفت لمعرفة دور ممارسات كل من الروضة والمنزل وتأثيرهم على سلوكيات الأطفال تجاه القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة، وعلى مدى معرفة أطفال الروضة للاستدامة من الناحيتين المعرفية والتطبيقية والتي تعمل الروضات على التعليم من أجل الاستدامة، وتكونت العينة من الأطفال(٦٠) والوالدين(٨٩) والمعلمين(٧٤) ومن أدواتها المقابلة الشفوية للأطفال والاستبيان للوالدين والمعلمات. ومن نتائجها: وجود علاقة إيجابية بين المعرفة المعلنة والتطبيقية (الممارسات) وبين اشتراك أولياء الأمور والمعلمات في المناقشات الشفهية والأنشطة المتعلقة بالاستدامة (التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم) التفاعل مع الأطفال حول قضايا الاستدامة كون الأطفال مشاركين نشطين وأصحاب مصلحة في المستقبل .

دراسة Bautista,et el(2018): بعنوان" تفاعل المربين مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة حول التنمية المستدامة : المخطط له والمحادثات العرضية" هدفت لمعرفة كيفية تقديم مفاهيم الاستدامة لأطفال الروضة اعتمدت على عرض مقاطع فيديو متعلقة بالاستدامة تُعرض في فصول الروضة وتناقش المعلمة فيها الأطفال، عينة الدراسة أطفال سن (٤-٥) بسنغافورة، واهتمت بالممارسات التربوية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة، ومن نتائجها : ممارسة الأطفال مواقف واقعية ومشاركتهم فيها وتفاعلهم المباشر بطريقة تفاعلية فعالة لتعزيز معرفة الأطفال بمفاهيم الاستدامة وزيادة فرص التفاعل لاكتساب مفاهيم الاستدامة، وأوصت الدراسة : استخدام المعلمات استراتيجيات متنوعة ومشاركاتهم للمواقف والسلوكيات من أجل مستقبل أكثر استدامة .

دراسة .Akyol,et el (2018): بعنوان" الدراما في التعليم من أجل التنمية المستدامة: معلمي مرحلة ما قبل المدرسة قبل الخدمة " هدفت الدراسة إلى زيادة الوعي وتطوير مهارات المعلمين قبل الخدمة من خلال تنظيم أنشطة الدراما في التعليم من أجل التنمية المستدامة، وإعداد وتنفيذ أنشطة الدراما وتكونت العينة من (12) من معلمي مرحلة ما قبل المدرسة قبل الخدمة، وجمع البيانات من خلال المقابلات والصور والملاحظات الميدانية ومن نتائجها : أهمية التنفيذ الفعلي لأنشطة الدراما والألعاب المرتبطة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية ، وأن أنشطة الدراما تزيد من وعي وتحسن المهارات والقيم والسلوكيات وتزيد معرفة أطفال الروضة بأبعاد الاستدامة الثلاثة ، وأوصت على ضرورة إدراج محتوى مقرر التنمية المستدامة في المرحلة الجامعية الأولى في جميع البرامج.

تعليق عام على الدراسات السابقة :

ـ أكدت الدراسات السابقة على أهمية توعية وإكساب طفل الروضة مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، فقد ذكر البعض ضرورة إعداد منهج رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة، وأن لها دور في إكساب وتنمية خبرات الطفل، كما أن للبرنامج

اليومي للروضة وممارسة الأنشطة المتصلة بالقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الاستدامة، كما أهتمت بعض الدراسات على توافر الكفايات المهنية للمعلمات، ودور الأسرة مع رياض الأطفال في توعية الأطفال حول الموضوعات المتعلقة بالاستدامة بأبعادها الثلاثة.

ـ استخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي كما في دراسة (عتمان، ٢٠١٥) و (Sageidet,2016)(الوائلي،القرعان،٢٠١٨) (ابراهيم، مهدي،٢٠١٨) (Vinterek,2017) (Bautista,2018) و(Akyol,etel.,2018) (مرتضى، وشاهين،٢٠١٧ (الشجراوي وآخرون، ٢٠١٧) (Sageidat, B , 2014) (Park, 2016) و (Hsiao&Shih,2016)

ـ اختلفت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في نوع العينة حيث اختارت الدراسة الحالية العينة من معلمات رياض الأطفال، وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، أما الدراسات السابقة فقد اتفقت معظمها في نوع العينة، حيث ركزت دراستها على دور رياض الأطفال وكفاءة المعلمات ومعرفتهن بالاستراتيجيات المتنوعة لتوعية وإكساب أطفال الروضة مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية. فيما عدا دراسة (الوائلي، والقرعان، ٢٠١٨) ودراسة (هالة الجلاد ، ٢٠١٨) كانت عينة الدراستين من المرحلة الابتدائية وتم الاستعانة بهن كونهن تتفقا مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية. ـ تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة، فمعظمهم استخدموا الاستبانة والمقابلة وبطاقة الملاحظة، أما الدراسة الحالية فقد تم إعداد استبانتين (إعداد الباحثة).

ـ تتفق جميع الدراسات السابقة على أهمية توعية وإكساب أطفال الروضات مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لما لها من أثر على حياة الفرد والمجتمع .

الدراسة الميدانية :

أهداف الدراسة الميدانية للبحث : هدفت للكشف عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بعض مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن التوصل إلى عدد من المقترحات التي تفيد في تحسين دور رياض الأطفال للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة، ووضع تصور مقترح مستقبلي .

عينة البحث : استخدم البحث العينة العشوائية البسيطة لما تتميز به هذه الطريقة من إعطاء الفرص المتساوية التي تتمتع بها جميع أفراد العينة وتتميز بأنها غير متحيزة، وأيضا تجعل العينة المختارة ممثلة لجميع متغيرات وسمات المجتمع الأصلي وتكونت عينة البحث من (٩٠) معلمة من رياض الأطفال الحكومية موزعة جغرافياً على شمال وجنوب وغرب ووسط مدينة جازان، وعينة من أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال بلغ عددهن (٢٠٠) أم، على نفس التوزيع الجغرافي.

أدوات البحث : بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع وتمشياً مع أهداف وتساؤلات البحث، تم التوصل إلى الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافه وهي : الاستبانة للتعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات، واستبانة للتعرف على مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية كما تراه أمهات الأطفال الملتحقين بالروضة.

بناء أداتي البحث: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع ذات الصلة كدراسة (Borg,et el., 2017) و(Richter ,et el.,2017) و(Sageidat & Davis, 2014) و(Bautista,et el.,2018) و(الوائلي، والقرعان ٢٠١٨) و(المنير،٢٠١٥) قامت الباحثة بإعداد الاستبانتين بصورة أولية وتم عرضهما على مجموعة من الأساتذة المحكمين حتى

ظهرتا بالصورة النهائية، وقد تكونت الاستبانة الموجهة للمعلمات من جزأين : الجزء الأول يتضمن المعلومات الديموغرافية والمكونة من (التخصص، سنوات الخبرة) والجزء الثاني يتضمن **أربعة محاور** أساسية بلغ عدد العبارات بها(٦٠)عبارة، وتكونت الاستبانة الموجهة لأمهات الأطفال من جزأين : الجزء الأول يتضمن المعلومات الديموغرافية والمكونة (هل تعمل الأم، المستوى التعليمي للأم) والجزء الثاني يتضمن **أربعة محاور** أساسية بلغ عدد العبارات بها (٦٠)عبارة . وقد روعي في بناء عبارات الاستبانتين مدى مناسبتهما للعينتين من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح ما تسأل عنه، وقد اعتمدت الباحثة على هاتين الاستبانتين في التوصل إلى نتائج البحث وقد تم استخدام مقياس ثلاثي، وكذلك تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية الاستبانتين لعينتي البحث لمقترحاتهن تحسين دور الروضة لتوعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة.

<u>الاستبانة الأولى الموجهة للمعلمات رياض الأطفال</u> :

-**المحور الأول** : دور رياض الأطفال في توعية وإكساب طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة .

ـ **المحور الثاني** : دور رياض الأطفال في توعية وإكساب طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة .

ـ **المحور الثالث** : دور رياض الأطفال في توعية وإكساب طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة .

ـ **المحور الرابع** : مقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال لتحسين تعليم وتعلم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة. (سؤال مفتوح) **وتكونت "الاستبانة الثانية الموجهة لأمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال" من أربعة**

محاور المحور الأول : مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة. **المحور الثاني:** مدى وعي الطفل بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة **المحور الثالث** : مدى وعي الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة، ويشمل (٢٠) عبارة. **المحور الرابع** : مقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال لتحسين تعلم وتعليم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة . (سؤال مفتوح)

وكان أوجه الاختلاف بين عبارات الاستبانتين : أن الاستبانة الموجهة للمعلمات كانت عباراتها تقيس واقع الدور الذي تقوم به معلمة الروضة لتوعية الطفل للمفاهيم، مثال(حث الطفل الحفاظ على النظافة)، أما مدى ودرجة وعيه للمفاهيم فمن خلال الاستبانة الموجهة للأم لسؤالها عن مدى وعي طفلها بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية والتي ظهرت في سلوكياته، مثال: (يحرص الطفل على نظافة المكان) . كما أعدت الباحثة قائمة بمفاهيم التنمية المستدامة حسب طبيعة المرحلة العمرية وذلك بالاستعانة بالدراسات السابقة وأراء المحكمين من خبراء التربية ورياض الأطفال وفيما يلي جدول (١) يوضح بعض مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة والتي تم بناء أداتي البحث بناءاً عليها .

وفيما يلي قائمة ببعض مفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) المناسبة لأطفال الروضة والتي تم بناء أداتا البحث بناءاً عليها

المحور الأول : مفاهيم التنمية البيئية المستدامة المناسبة لطفل الروضة	المحور الثاني : مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة المناسبة لطفل الروضة	المحور الثالث : مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة المناسبة لطفل الروضة
ـ موارد البيئة . ـ المحافظة على نظافة البيئة وتجميلها (فرز وفصل المخلفات إعادة	ـ الادخار . ـ تقدير قيمة الوقت وإتقان العمل ـ المسؤولية الاقتصادية	ـ التعاون ـ احترام الآخرين . ـ الانتماء وحب الوطن

التـدوير، إعـادة الاسـتخدام، وإعـادة التوزيع) .	ـ ترشيد الاستهلاك، والاعتدال في الانفاق.	ـ العدل و المساواة .
ـ ترشيد الماء والكهرباء .	ـ إدارة اتخاذ القرار المالي السليم.	ـ السلام والتسامح .
ـ تلوث الماء والهواء	ـ العـادات الاسـتهلاكية السـليمة .	ـ تقبل آراء الآخرين .
ـ المحافظة على النباتات ورعايتها. ـ دورة الحياة لبعض الحيوانات	ـ احتـرام كافـة الأعمـال والمهـن (الدخل نظير العمل) .	تقبل نقد الآخرين .
ـ المسؤولية البيئية .	ـ الاستثمار (كإدارة مشروع صغير)	ـ المسؤولية الاجتماعية.
ـ الانسان و الغذاء الصحي	ـ الفرق بين الحاجة والرغبة .	الحفـاظ علـى الملكيـات الخاصة والعامة .
		ـ التطوع والمبادرة .

الخصائص السيكومترية للاستبيانات : صدق استبانتى دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال .

صدق المحكمين : تم عرض أداتي البحث على عدد من المتخصصين في التربية ورياض الأطفال للتأكد من وضوح العبارات وشمولتها ومدى انتماء كل عبارة لمحورها وكفايتها وكفاية محاورها لقياس ما وضعت له، وقامت الباحثة بُناءاً على رأي المحكمين بالأخذ بالملاحظات لعبارات الاستبانتين، سواء من حيث الصياغة اللغوية أو حذف بعض العبارات أو تعديلها أو مناسبة العبارة للمحور التي وضعت فيه، فكان رأي المحكمين وإجماعهم مؤشر على صدق محتوى الاستبانتين، وقد تم استبعاد بعض العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق قليلة .

الاتساق الداخلي :

١. مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبانة معلمات رياض الأطفال:

وتم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٢)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٦٣	٠.٠١	١١	٠.٥٣٧	٠.٠٥
٢	٠.٨٢٧	٠.٠١	١٢	٠.٦٣١	٠.٠١
٣	٠.٧٢١	٠.٠١	١٣	٠.٥	٠.٠٥
٤	٠.٧٦٩	٠.٠١	١٤	٠.٦٤٥	٠.٠١
٥	٠.٦٩٤	٠.٠١	١٥	٠.٥١٣	٠.٠٥
٦	٠.٧٨٩	٠.٠١	١٦	٠.٥١٦	٠.٠٥
٧	٠.٦٨٣	٠.٠١	١٧	٠.٦٧	٠.٠١
٨	٠.٧٠٢	٠.٠٥	١٨	٠.٤٦١	٠.٠٥
٩	٠.٦٧٥	٠.٠١	١٩	٠.٦٧	٠.٠١
١٠	٠.٧١٥	٠.٠١	٢٠	٠.٥٣١	٠.٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية له.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٩٠٩	٠.٠١	١١	٠.٨٦٩	٠.٠١
٢	٠.٨١١	٠.٠١	١٢	٠.٧٧٤	٠.٠١
٣	٠.٨٣٢	٠.٠١	١٣	٠.٨١٤	٠.٠١
٤	٠.٩٤٧	٠.٠١	١٤	٠.٩٢٦	٠.٠١
٥	٠.٦٥٨	٠.٠١	١٥	٠.٧٣٨	٠.٠١
٦	٠.٨٤٦	٠.٠١	١٦	٠.٨٧٣	٠.٠١
٧	٠.٩٢٩	٠.٠١	١٧	٠.٩١٩	٠.٠١
٨	٠.٩٢٩	٠.٠١	١٨	٠.٦٢٨	٠.٠١
٩	٠.٥٥٧	٠.٠٥	١٩	٠.٨١٨	٠.٠١
١٠	٠.٩٠٩	٠.٠١	٢٠	٠.٨١٩	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٨٢٩	٠.٠١	١١	٠.٥٥٦	٠.٠٥
٢	٠.٨	٠.٠١	١٢	٠.٧٨٢	٠.٠١
٣	٠٨١٦	٠.٠١	١٣	٠.٤٦	٠.٠٥
٤	٠.٥٩٧	٠.٠١	١٤	٠.٦٧٥	٠.٠١
٥	٠.٧٩٤	٠.٠٥	١٥	٠.٥٤٨	٠.٠٥
٦	٠.٦٤٣	٠.٠١	١٦	٠.٧٨٦	٠.٠١
٧	٠.٥٣٥	٠.٠٥	١٧	٠.٤٤٥	٠.٠٥
٨	٠.٥٥٦	٠.٠٥	١٨	٠.٥٠٩	٠.٠٥
٩	٠.٥١٢	٠.٠٥	١٩	٠.٦٨	٠.٠١
١٠	٠.٤٨٦	٠.٠٥	٢٠	٠.٤٩	٠.٠٥

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث.

- ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٧٣٨	دال عند مستوى ٠.٠١
الثاني	٠.٩١٩	
الثالث	٠.٨٩٨	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة .

٢. <u>حساب ثبات الاستبانة:</u>

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم Statistical Package for Social Sciences (SPSS) V.21 الاجتماعية من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للاستبانة ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } \alpha = \left(\frac{\text{ن}}{\text{ن}-1}\right)\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

التباين الكلى لدرجات الأفراد على الاستبانة $ع_{ك}^{2}$ حيث ن: عدد مفردات الاستبانة :

مج $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات الاستبانة، والنتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول	٢٠	٠.٩٠٢
المحور الثاني	٢٠	٠.٩٧
المحور الثالث	٢٠	٠.٩٠٢
الاستبانة ككل	٦٠	٠.٩٦٧

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٩٦٧، مما يدل علي ثبات الاستبانة. **وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:** ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٨٣مما يدل أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

٣. مؤشر التكوين (الاتساق الداخلي) لاستبانة أمهات الأطفال:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (٧)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٧٠٥	٠.٠١	١١	٠.٧٢٧	٠.٠١
٢	٠.٤٣٨	٠.٠٥	١٢	٠.٧٠٢	٠.٠١
٣	٠.٤٥	٠.٠٥	١٣	٠.٤٥٦	٠.٠٥
٤	٠.٧٢٧	٠.٠١	١٤	٠.٦٥١	٠.٠١
٥	٠.٧١٨	٠.٠١	١٥	٠.٥٢٧	٠.٠١
٦	٠.٥٦٢	٠.٠١	١٦	٠.٥٩٢	٠.٠١
٧	٠.٥٦٢	٠.٠١	١٧	٠.٧٢١	٠.٠١
٨	٠.٦٠٦	٠.٠١	١٨	٠.٥٦١	٠.٠١
٩	٠.٦٢	٠.٠١	١٩	٠.٥٤٨	٠.٠١
١٠	٠.٦٥٣	٠.٠١	٢٠	٠.٦	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية له.

جدول (٨)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٩٥	٠.٠١	١١	٠.٨١٨	٠.٠١
٢	٠.٦٤٦	٠.٠١	١٢	٠.٥٦٣	٠.٠١
٣	٠.٥٢٤	٠.٠١	١٣	٠.٥٦	٠.٠١
٤	٠.٥٣٦	٠.٠١	١٤	٠.٥٩٤	٠.٠١
٥	٠.٧٢٣	٠.٠١	١٥	٠.٧٠٣	٠.٠١
٦	٠.٣٨٧	٠.٠٥	١٦	٠.٥٥٥	٠.٠١
٧	٠.٦٣٤	٠.٠١	١٧	٠.٣٨٦	٠.٠٥
٨	٠.٧٠٤	٠.٠١	١٨	٠.٧٤٥	٠.٠١
٩	٠.٦٦٧	٠.٠١	١٩	٠.٦٠٢	٠.٠١
١٠	٠.٥٢٢	٠.٠١	٢٠	٠.٧٥٤	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

جدول (٩)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٤٥٨	٠.٠٥	١١	٠.٦٦٣	٠.٠١
٢	٠.٣٩٦	٠.٠٥	١٢	٠.٧٠٤	٠.٠١
٣	٠.٦١٤	٠.٠١	١٣	٠.٥٨٩	٠.٠١
٤	٠.٦٩٣	٠.٠١	١٤	٠.٧١٣	٠.٠١
٥	٠.٥٧٨	٠.٠١	١٥	٠.٦٢٧	٠.٠١
٦	٠.٥٣٥	٠.٠١	١٦	٠.٥٩٤	٠.٠١
٧	٠.٦٧	٠.٠١	١٧	٠.٧٨١	٠.٠١
٨	٠.٥٤	٠.٠١	١٨	٠.٧٢٥	٠.٠١
٩	٠.٦٣٣	٠.٠١	١٩	٠.٥٠٨	٠.٠١
١٠	٠.٦٣	٠.٠١	٢٠	٠.٧٧٤	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث.

- ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (١٠)

قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	٠.٩٤٢	دال عند مستوى ٠.٠١
الثاني	٠.٩٢١	
الثالث	٠.٧٧٨	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

٤. **حساب ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية استخدام طريقة ألفا كورنباخ للاستبانة ككل، والنتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول	٢٠	٠.٩٠٣
المحور الثاني	٢٠	٠.٩٠٧
المحور الثالث	٢٠	٠.٨٩٦
الاستبانة ككل	٦٠	٠.٩٥٥

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٩٦٧، مما يدل علي ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات√ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٧٧ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات

المعالجات الإحصائية المستخدمة

تم استخدام أساليب الاحصاء الوصفي للإجابة عن فروض البحث، كالاتي :

ـ اختبار" ت " للمجموعات المستقلة ـ اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ـ اختبار شيفية ـ المتوسط والانحراف المعياري

نتائج البحث

<u>أولاً: بالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول المتمثل في:</u> ما دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة البحث عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات .

نتائج المحور الأول: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بما يناسب عمره، وجاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور الروضة في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة ما بين (متوسطة وكبيرة)، وهذا يشير لدور رياض الأطفال الذي يسهم في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بدرجة كبيرة حيث اتضح الدور الملحوظ لرياض الأطفال في التوعية بالمفاهيم والسلوكيات البيئية كالنظافة الشخصية ونظافة المكان والحفاظ على البيئة وعلى الماء والهواء (والعديد من المفاهيم والسلوكيات التي ظهرت في عبارات الاستبيان) ويدل على وجود استراتيجيات وأنشطة تعمل على غرس القيم والسلوكيات والمفاهيم البيئية المستدامة لطفل الروضة، وجاءت العبارة رقم (٧) "حث الطفل الحفاظ على النظافة (غرفة النشاط، حديقة الروضة، مرافق الروضة)" في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٧)، وجاءت العبارة رقم (١٧) "تنظم المعلمة رحلات لأماكن فصل القمامة وإعادة تدويرها لتحويلها إلى أشياء مفيدة " في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٨١) وأتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة ومتوسطة، ووجد أن التقييم من العينة كان إيجابي لعبارات محور التنمية البيئية المستدامة، واتفقت مع نتائج دراسة (Hsiao&Shih,2016) (Bautista,etel.,2018) (Sageidet,2016) (Akyol,etel.,2018) حول أهمية دور الروضة في توعية الطفل المفاهيم البيئية المستدامة والقائمة على الملاحظة والتجريب وممارسة الأنشطة وتنفيذ الفاعليات والمبادرات البيئية المتنوعة لتوعية الطفل وتوجيهه سلوكياته تجاه الحفاظ على البيئة، وتنفذ المعلمة برنامج تربوي تعليمي متكامل عن البيئة، وعلى المعلمات الاهتمام بمعرفة كل ما هو جديد، والتنمية المهنية المستمرة، وعلى مؤسسات رياض الأطفال تفعيل خطة تدريبية شاملة متكاملة تعمل على دعم أنشطة ووحدات وبرامج الروضة في التنمية البيئية المستدامة، كبعد أساسي ومهم لتحقيق الاستدامة .

نتائج المحور الثاني: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بما يناسب عمره، وجاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور الروضة في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة ما بين (متوسطة وكبيرة)، وجاءت العبارة رقم (١٨) " تعريف الطفل قيمة العمل لكسب المال والذي يسمى بـ: الدخل الشخصي" في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٣٩)، وجاءت العبارة رقم (٥) " تعريف الأطفال أهمية البنوك والجهات المالية وما يدور بها " في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٧٢). وأتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي بدرجة متوسطة وكبيرة، بما يوضح أن التقييم من عينة البحث كان إيجابي لعبارات محور التنمية الاقتصادية المستدامة، واتفقت مع نتائج كل (ابراهيم، ومهدي،٢٠١٨) و (Park,et el.,2016) ودراسة (Birbili & Kontopoulou, 2015) و (Bautista, et el., 2018) على أهمية منهج الروضة والاستراتيجيات والأنشطة المتنوعة، وهذا يشير للدور الذي تقوم به رياض الأطفال في توعية الطفل بالمفاهيم والسلوكيات الاقتصادية كالادخار، أنواع المهن، الترشيد في الاستهلاك، والبعد عن الاسراف والتبذير، وإدارة المال(والعديد من المفاهيم والسلوكيات التي ظهرت في عبارات الاستبيان) ولكن يحتاج هذا المحور إلى المزيد من الفاعليات والمبادرات والبرامج والأنشطة كقيام الأطفال بدور البائع والمشتري، المستثمر الصغير، حصالتي، مشروعي الصغير، والتخطيط المالي، وتنظيم رحلات للبنوك والمصارف المالية لتوعية الطفل وتوجيهه نحو السلوكيات الايجابية تجاه المال، والاهتمام بالتربية الاقتصادية والتعليم المالي وتُنفذ المعلمة برنامج تربوي تعليمي متكامل عن التنمية الاقتصادية المستدامة، كبعد أساسي ومهم لتحقيق الاستدامة .

نتائج المحور الثالث: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بما يناسب عمره، وجاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول دور الروضة في توعية وإكساب طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة (كبيرة)، وجاءت العبارتان رقم (٧)"حث الأطفال المشاركة في المناسبات الوطنية " ورقم (٨) " تعويد الأطفال التعاون والعمل الجماعي" في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٨٦)، وجاءت العبارة رقم (١٩) " تعريف الأطفال التراث الثقافي لمجتمعهم من خلال الرحلات" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٤٣). وأتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة ومرتفعة، وهذا يشير لدور رياض الأطفال الإيجابي الذي يسهم في توعية طفل الروضة والمفاهيم والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالتعاون، واحترام الآخرين، وحب الوطن والمساواة والسلام، وتقبل آراء ونقد الآخرين(والعديد من المفاهيم والسلوكيات التي ظهرت في عبارات الاستبيان) وهذا يدل وجود أنشطة تربوية متنوعة، وأن البرنامج اليومي للروضة يعمل على غرس القيم والسلوكيات والمفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة واتفقت مع نتائج (عتمان،٢٠١٥)و (Akyol,et.el.2018) ودراسة (الشجراوي، وآخرون،٢٠١٧)، حول دور رياض الأطفال الإيجابي في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة للطفل، كبعد أساسي ومهم لتحقيق الاستدامة.

ثانياً: بالنسبة للنتائج المتعلقة للإجابة عن السؤال الثاني المتمثل في: ما مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر أمهات الأطفال العاملات وغير العاملات الملتحقين برياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى استجابات أفراد عينة البحث عن مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال ؟

نتائج المحور الأول: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة.

جاءت استجابات أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال حول مدى وعي أطفالهن بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة ما بين (متوسطة وكبيرة وصغيرة)، وجاءت العبارة رقم (٢٠) "يهتم الطفل بالنظافة الشخصية ونظافة بيئته" في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٧٧)، وجاءت العبارة رقم (١٨) "يحرص الطفل على زيارة أماكن ومقالب فصل القمامة ومعرفة إعادة التدوير" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٢٨). هذا يشير إلى أن الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال يسهم في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية البيئية بدرجة كبيرة، مما انتقل أثره على سلوكيات الطفل لهذه المفاهيم، وقد أتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي كبير ومتوسط، وفُسر ذلك بأن المعلمات يركزن بدرجة كبيرة على توعية الطفل بالمفاهيم البيئية باعتبارها أساس تحقيق التنمية البيئية المستدامة وتتفق مع دراسة (مرتضى، شاهين،٢٠١٧) و(Sageidat & Davis, 2014) وينصح برحلات لأماكن فصل القمامة ومعرفة كيفية تحويلها إلى شيء جديد ومفيد للحفاظ على نظافة البيئة والاستفادة منها بإعادة تدويرها. وفي ضوء ذلك ينبغي أن تحرص الأمهات للحفاظ على البيئة وترشيد الماء والكهرباء والحد من كمية المخلفات وغيرها من المفاهيم البيئية السليمة والتي يكتسبها الطفل.

نتائج المحور الثاني: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة.

جاءت استجابات أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال حول مدى وعي أطفالهن بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة ما بين (متوسطة وكبيرة)، وجاءت العبارتان رقم (٦) "يحرص الطفل على عدم شراء أشياء من خارج المنزل يمكنه الحصول عليها من المنزل" و(١٣) "يكافئ الطفل على سلوكه الصحيح الترشيد عند إنفاق المال" في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦١)، وجاءت العبارتان رقم (١٠) "يستغنى الطفل عن السيارة لمسافات صغيرة "و(١٧) "يحرص الطفل على ادخار جزء من مصروفة في حصالته"

في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (١.٢٨). هذا يشير إلى أن الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال يسهم في توعية الأطفال بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بدرجة كبيرة، مما انتقل تأثيرها على سلوكيات ووعي الطفل لهذه المفاهيم داخل الأسرة، وقد أتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي كبير ومتوسط، وفسرت الباحثة ذلك بأن المعلمات يركزن على توعية الطفل بالمفاهيم الاقتصادية السليمة باعتبارها مدخل لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ووجد بأن استجابات الأمهات للعديد من العبارات حصلت على متوسط حسابي بدرجات متوسطة متفاوتة، مما يدل قلة وعي أطفالهن للعديد من المفاهيم الاقتصادية التي تحتاج لتنمينها كالادخار والانفاق المعتدل والترشيد في الاستهلاك وادارة المال والتخطيط المالي، لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، للاعتماد على الأطفال في إدارة اقتصاد بيته واقتصاد بلده على أسس سليمة وواعية، واتفقت مع نتائج (Birbili & Kontopoulou,2015) (Borg,etel.,2017) .

نتائج المحور الثالث: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة.

جاءت استجابات أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال حول مدى وعي أطفالهن بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ما بين (متوسطة وكبيرة وصغيرة)، وجاءت العبارة رقم (٣) "يستأذن الطفل قبل الدخول إلى أي مكان " في المرتبة الأولي، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢.٦٧)، وجاءت العبارة رقم (١٣) "يتقبل الطفل آراء الآخرين وانتقادهم لبعض سلوكياته" في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ متوسطها الحسابي(١.٢٧)، وأتت بقية العبارات لتحصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة ومتوسطة، وهذا يشير لدور رياض الأطفال الإيجابي الذي يسهم في توعية طفل الروضة بالقيم والسلوكيات والمفاهيم الاجتماعية الإيجابية كالتعاون، واحترام الآخرين، وحب الوطن والمساواة والسلام، وتقبل آراء الآخرين (والعديد من المفاهيم والسلوكيات التي ظهرت في عبارات الاستبيان) كما يدل وجود استراتيجيات، أنشطة تربوية للبرنامج اليومي للروضة الذي يعمل غرس المفاهيم الاجتماعية

لطفل الروضة، واتفقت مع نتائج دراسة(عتمان،٢٠١٥)و(الشجراوي،وآخرون،٢٠١٧) و(الصميدعي،٢٠١٧)حول دور الروضة الإيجابي في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة لطفل الروضة، كبعد أساسي ومهم لتحقيق الاستدامة .

نتائج فروض البحث ومناقشتها

١- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول:** يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم المعلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقاً لمتغير التخصص لصالح المعلمات اللاتي تخصصهن رياض الأطفال. ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين تقييم المعلمات نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير التخصص، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات المعلمات نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية تبعا للتخصص (ن =٩٠)

المحاور	التخصص	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول : دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بما يناسب عمره.	رياض أطفال	٧٠	٤٨.١٣	٧.٥٥٨	٣.١٨٢	٧٨	٠.٠١
	تخصصات أخرى	٢٠	٤٢	٧.٧٣٢			
المحور الثاني : دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة	رياض أطفال	٧٠	٤٤.٩٩	١١.٧٠٧	٣.٤٨٦	٧٨	٠.٠١

بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بما يناسب عمره.	تخصصات أخرى	٢٠	٣٤.٥٥	١٢.١٥٩			
المحور الثالث : دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بما يناسب عمره .	رياض أطفال	٧٠	٥٥.٠٧	٤.٦٠١	٣.١٣٩	٧٨	٠.٠١
	تخصصات أخرى	٢٠	٥١	٦.٦٥٧			

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات المعلمات وفقًا لمتغير التخصص حول تقييم المعلمات نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية، حيث جاءت قيم ت (٣.١٨٢- ٣.٤٨٦- ٣.١٣٩) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، لصالح تخصص رياض الأطفال (المتوسط الأكبر= ٤٨.١٣- ٤٤.٩٩- ٥٥.٠٧) ويُفسر بأن المعلمات المتخصصات يقومون بتوعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية، والاجتماعية، قد يرجع لدراستها مقررات البرنامج أثناء الإعداد الاكاديمي لهن، وفهمهن لخصائص المرحلة، وعن ما يحتاج له الأطفال، واتفقت مع (Luff,2018) و(Sageidet,2016) و(Kosa,et el.,2016) وقد استطاع الأطفال تكوين اتجاهات وقيم وسلوكيات نحو أهداف التنمية المستدامة بأبعادها، فالمعلمة المتخصصة تتميز بإتاحتها فرص التعلم الذاتي من خلال البرنامج اليومي التي تتبعه واستفادتها من الأركان ومن الأنشطة التربوية المنفذة والوسائل والألعاب المتنوعة والأساليب التربوية لتعويد الأطفال على الحفاظ على البيئة والترشيد في الاستهلاك، وقد وُجد معلمات غير متخصصات خريجات تخصصات أخرى بنسبة بسيطة، ويعملن في رياض الأطفال، حيث أن المعلمة الغير متخصصة ترى أنها معلمة رياض الأطفال مثل أي معلمة في المراحل الدراسية الأخرى، وتعتبرها وظيفة، ولكنها تعمل قدر المستطاع على تنفيذ الأنشطة التي

تُكسب الأطفال مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية، والاجتماعية ومن ثم نقبل الفرض الأول .

٢- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني** :" يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية **وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة** لصالح المعلمات اللاتي لديهن سنوات خبرة أعلى" ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق في تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق لاستجابات المعلمات نحو توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية تبعا لعدد سنوات الخبرة

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بما يناسب عمره	بين المجموعات	٦٦٨.٨١٤	٢	٣٣٤.٤٠٧	٥.٨٢٧	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٩٩٣.٢٨٦	٨٧	٥٧.٣٩٤		
	الدرجة الكلية	٥٦٦٢.١	٨٩			
المحور الثاني: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بما يناسب عمره.	بين المجموعات	١٠٦١.٤٩٧	٢	٥٣٠.٧٤٩	٣.٥٨	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٨٩٨.٥٠٣	٨٧	١٤٨.٢٥٩		
	الدرجة الكلية	١٣٩٦٠	٨٩			

المحور الثالث: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بما يناسب عمره .	بين المجموعات داخل المجموعات الدرجة الكلية	٢٢١.٦٣١ ٢٣٣٨.٨٦٩ ٢٥٦٠.٥	٢ ٨٧ ٨٩	١١٠.٨١٥ ٢٦.٨٨٤	٤.١٢٢	٠.٠٥

من الجدول السابق: يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، وجاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠٠١

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق في تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤)قيم شيفية لاتجاه الفروق في تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة

المتغير التابع	عدد سنوات الخبرة	المتوسط	فروق المتوسطات		
			أقل من ٥ سنوات	من ٥ ـ ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
المحور الأول: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بما يناسب عمره.	أقل من ٥ سنوات	٤٤.٢٥			
	من ٥ ـ ١٠ سنوات	٥٠.٢٩	*٦.٠٤		
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٩	*٤.٧٥	١.٢٩	
المحور الثاني: دور رياض	أقل من ٥	٣٩.٦٩			

الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بما يناسب عمره.	سنوات				
	من ٥ ـ ١٠ سنوات	٤٤.١٩	٤.٥		
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧.٩٥	*٨.٢٧	٣.٧٦	
المحور الثالث: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بما يناسب عمره .	أقل من ٥ سنوات	٥٢.٧١			
	من ٥ ـ ١٠ سنوات	٥٥.٥٧	٢.٨٦		
	أكثر من ١٠ سنوات	٥٦.١	٠.٥٢٤	*٣.٣٩	

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد في تقييم معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، الاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة (عند المقارنة مثنى مثنى) بين (أقل من٥ سنوات وكل من (من٥ ـ ١٠ سنوات– أكثر من ١٠سنوات) لصالح سنوات الخبرة الأكبر في التنمية البيئية المستدامة، وبين (أقل من٥ سنوات وأكثر من١٠سنوات) لصالح سنوات الخبرة الأكبر في التنمية الاقتصادية المستدامة، وبين (من٥ –١٠سنوات وأكثر من١٠سنوات) لصالح سنوات الخبرة الأكبر في التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، عداً ذلك جاءت جميع المقارنات غير دالة . والمعلمات ذوي الخبرة تستطعن القيام بالتوعية تجاه أبعاد الاستدامة والسلوكيات التي تحققها بطرق مناسبة لطفل الروضة، ومعروف أنه كلما زادت خبرة المعلمة زادت لديها القدرة على تنوع الأنشطة وإثارة دافعية الأطفال وجذب انتباههم وتنوع الأساليب التربوية والعمل على إعداد الأدوات والوسائل لتنفيذ البرنامج اليومي داخل وخارج القاعة، فعمل المعلمة في الروضة تُزيد أفكارها ومعرفتها لمهنتها، وعندما تقترن

بالخبرة العملية تصبح قمة العطاء ذات كفاءة مهنية، كما أظهرت دراسة (Clarke,2017) و(Kahriman,2016) أن المعلمة المتخصصة ذات الخبرة والتأهيل لها تأثير على توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة ومن ثم نقبل الفرض الثاني .

٣ ـ النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم أمهات الاطفال الملتحقين برياض الاطفال نحو مدى وعي الاطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية **وفقا لمتغير العمل** لصالح الأمهات العاملات ".

لاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار" ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية **وفقا لمتغير العمل**، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٥) قيمة "ت" للفرق بين متوسطي استجابات أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير العمل (ن =٢٠٠)

المحاور	العمل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة.	تعمل	٦١	٤٣.٤٣	٧.٦٣٢	٠.٣٧٩	١٩٨	غير دالة
	لا تعمل	١٣٩	٤٣.٨٧	٧.٦٣٣			
المحور الثاني: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	تعمل	٦١	٤١.٣٣	٧.٣٩٨	٠.٣٥٥	١٩٨	غير دالة
	لا تعمل	١٣٩	٤٠.٩١	٧.٨٨١			
المحور الثالث: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة.	تعمل	٦١	٤٤.٣١	٦.٩٣	١.٢٧٢	١٩٨	غير دالة
	لا تعمل	١٣٩	٤٣.٨٢	٧.٩٢٢			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير العمل، حيث جاءت قيم ت غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥. وقد فُسر ذلك بأن الأم العاملة وغير العاملة تشعر الطفل بالرعاية والتربية وتمنحهم من القيم والسلوكيات، وتُفسر استجابات عينة الأمهات أن الجميع يشجع الأطفال على التوعية بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية سواء الأم العاملة أو غير العاملة وهذا ينعكس بدوره على طبيعة تعاملهم مع أطفالهم بطريقة صحيحة ويظهر في التعامل وأسلوب الرعاية والتربية بالطفل في المرحلة المبكرة واتفق مع دراسة (Borg,et el.,2017). ومن ثم نرفض الفرض الثالث .

٤- **النتائج المتعلقة بالفرض الرابع** " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية **وفقا لمتغير المستوى التعليمي** لصالح الأعلى تعليماً". ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد الفروق بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية **وفقا لمتغير المستوى التعليمي**، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق في تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي

محاور مفاهيم التنمية المستدامة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المحور الأول: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة.	بين المجموعات	٨٩٧.٧٧٣	٤	٢٢٤.٤٤٣	٤.١١١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٦٤٥.١٨٢	١٩٥	٥٤.٥٩١		
	الدرجة الكلية	١١٥٤٢.٩٥٥	١٩٩			
المحور الثاني: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة.	بين المجموعات	٦١٢.٥١٤	٤	١٥٣.١٢٩	٢.٦٥٤	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١١٢٥٠.٢٤١	١٩٥	٥٧.٦٩٤		
	الدرجة الكلية	١١٨٦٢.٧٥٥	١٩٩			
المحور الثالث: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة.	بين المجموعات	٨٠٧.١٧١	٤	٢٠١.٧٩٣	٣.٦٣٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٨٢٨.٧٠٤	١٩٥	٥٥.٥٣٢		
	الدرجة الكلية	١١٦٣٥.٨٧٥	١٩٩			

من الجدول السابق: يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي، حيث جاءت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠٠١. وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٧) قيم شيفية لاتجاه الفروق في تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي

محاور مفاهيم التنمية المستدامة	المستوى التعليمي	المتوسط	فروق المتوسطات			
			حاصلة على الابتدائية	حاصلة على المرحلة المتوسطة	حاصلة على المرحلة الثانوية	حاصلة على درجة البكالوريوس	أعلى من التعليم الجامعي
المحور الأول: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة.	حاصلة على الابتدائية	٣٢					
	حاصلة على المرحلة المتوسطة	٤١.٣٦	٩.٣٦				
	حاصلة على المرحلة الثانوية	٤٥.٧٩	*١٣.٨	٤.٤٣			
	حاصلة على درجة البكالوريوس	٤٢.٨	١٠.٨	١.٤٣	٣		
	أعلى من التعليم الجامعي	٤٣	١١	١.٦٤	٢.٨	٠.٢	
المحور الثاني: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة.	حاصلة على الابتدائية	٢٨					
	حاصلة على المرحلة المتوسطة	٤١	١٣				
	حاصلة على المرحلة الثانوية	٤٢.٠٦	*١٤.٠٦	١.٠٦			
	حاصلة على درجة البكالوريوس	٤٠.٧٢	١٢.٧٢	٠.٢٨	١.٣٤		
	أعلى من التعليم الجامعي	٤٠	١٢	١	٢.٠٦	٠.٧٢	

المحـــــور الثالـــــث: مـدى وعـي طفـــــل الروضـــــة بمفـــــاهيم التنميـــــة الاجتماعيـة المستدامة.	حاصلة على الابتدائية	٢٩					
	حاصلة على المرحلة المتوسطة	٤٤.٧٣	١٥.٧٣*				
	حاصلة على المرحلة الثانوية	٤٤.٥	١٥.٥*	٠.٢٣			
	حاصلة على درجة البكالوريوس	٤٢.٧٤	١٣.٧٥*	١.٩٨	١.٧٦		
	أعلى من التعليم الجامعي	٤١.٦	١٢.٦	٣.١٣	٢.٩	١.١٥	

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد في تقييم أمهات الاطفال الملتحقين برياض الأطفال نحو مدى وعي الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي (عند المقارنة مثنى مثنى) بين (حاصلة على الابتدائية وحاصلة على المرحلة الثانوية) لصالح حاصلة على المرحلة الثانوية في التنمية البيئية، وبين (حاصلة على الابتدائية وحاصلة على المرحلة الثانوية) لصالح حاصلة على المرحلة الثانوية في التنمية الاقتصادية المستدامة، وبين (حاصلة على الابتدائية والمستويات التعليمية العليا أعلي من التعليم الجامعي) لصالح المستويات التعليمية العليا في التنمية الاجتماعية المستدامة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥، عداً ذلك جاءت جميع المقارنات غير دالة. ويُفسر ذلك أن الأمهات اللاتي حصلن على مستويات تعليمية مختلفة تؤثر على نسبة وعيهن بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية كل على حسب المستوى التعليمي، وذلك لأن للتعليم أثر مباشر في تنمية الخبرات والمعارف والمهارات التي تؤثر على إتباع السلوكيات الإيجابية السليمة التي تنعكس على تنشئة وتربية وتعليم الأطفال داخل الأسرة . واتفقت مع دراسة(مرتضى، وشاهين ،٢٠١٧) في وجود فرق راجع للشهادة العلمية لصالح التعليم الجامعي ، ومن ثم نقبل الفرض الرابع .

٥. النتائج المتعلقة بالفرض الخامس " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم معلمات رياض الأطفال نحو مدى وعي أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة لصالح مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ثم مفاهيم التنمية البيئية المستدامة ثم مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة" . قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري، لمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٨) المتوسط والانحراف المعياري لمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

مفاهيم التنمية المستدامة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
المحور الأول: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة بما يناسب عمره.	٤٦.٧٧	٧.٩٧٦	٢
المحور الثاني: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بما يناسب عمره.	٤٢.٦٧	١٢.٥٢٤	٣
المحور الثالث: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بما يناسب عمره .	٥٤.١٧	٥.٣٦٤	١

من الجدول السابق يتضح أنه: جاء ترتيب مفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بمتوسط (٥٤.١٧)، ثم مفاهيم التنمية البيئية المستدامة بمتوسط (٤٦.٧٧)، ثم مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة بمتوسط (٤٢.٦٧). وهذا يشير لإسهام رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم وسلوكيات

التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة بدرجة كبيرة، وجاءت استجاباتهم إيجابية لدور الروضة ولكنها تدرجت فكانت مفاهيم التنمية الاجتماعي ثم البيئي ثم الاقتصادي، مما أكد فاعلية دورها في توعية الطفل للمفاهيم الاجتماعية بدرجة كبيرة جدا، فكانت المفاهيم الاجتماعية الترتيب الأول ثم البيئية ثم الاقتصادية وفسرت هذه النتيجة توافر الدعم المادي المناسب لرياض الأطفال بما يساعد على تنفيذ الأركان والأنشطة والبرامج التي تساهم في تنمية الخبرات اليومية للطفل التي تُكسبه المهارات والقيم والمفاهيم الاجتماعية لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وكذلك تمكن المعلمة من الأساليب التربوية المستخدمة ودراستها الأكاديمية وخبرتها وكفاءتها المهنية، واتفقت مع (الوائلي، والقرعان،٢٠١٨) على حصول المجال الاجتماعي على الترتيب الأول، واختلفت مع نتيجة (Park,etel.,2016) فكان البعد الاجتماعي الترتيب الثالث، قبله البيئي، قبله الاقتصادي، واتفقت مع نتيجة (Sageidet,2016) و(Sageidat&Davis,2014) وحصل البعد البيئي على الترتيب الثاني مما يدل على تنوع أنشطة الروضة لإكساب الطفل السلوكيات والمفاهيم البيئية لتحقق التنمية البيئية المستدامة، ثم حصل البعد الاقتصادي على الترتيب الثالث مما يتطلب إضافة العديد من الأنشطة التي تعزز المفاهيم الاقتصادية المستدامة، ومن ثم نقبل الفرض الخامس

٦. النتائج المتعلقة بالفرض السادس يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤ ٠.٠٥) بين تقييم أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن مدى وعي أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة لصالح مفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ثم مفاهيم التنمية البيئية المستدامة ثم مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة " و قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري، لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩) المتوسط والانحراف المعياري لمفاهيم التنمية المستدامة البيئية، والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال

أبعاد التنمية المهنية المستدامة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
المحور الأول: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	٤٣.٢٨	٧.٦١٦	٢
المحور الثاني: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	٤١.٠٤	٧.٧٢١	٣
المحور الثالث: مدى وعي طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة	٤٣.٧٤	٧.٦١٦	١

من الجدول السابق يتضح أنه: جاء ترتيب أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر أمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، البعد الاجتماعي بمتوسط (٤٣.٧٤)، ثم البعد البيئي بمتوسط (٤٣.٢٨)، ثم البعد الاقتصادي بمتوسط (٤١.٠٤). وجاءت استجابات عينة الأمهات متماثلة لاستجابات عينة المعلمات في ترتيب أبعاد التنمية المستدامة، فكان البعد الاجتماعي الأول ثم البيئي ثم الاقتصادي، وتُفسر هذه النتيجة بأن رياض الأطفال دورها واضح إيجابي في توعية وإكساب الأطفال سلوكيات ومفاهيم التنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية المستدامة ما له تأثير على سلوكيات الأطفال الإيجابية داخل الأسرة، والتي أظهرته استجابات عينة أمهات أطفال وهذا يدل على تنوع الأنشطة لبرنامج الروضة اليومي حول قضايا الاستدامة كون الأطفال مشاركين وأصحاب مصلحة في المستقبل واتفقت مع دراسة (Borg,etel.,2017)(الوائلي، والقرعان، ٢٠١٨)(عتمان، ٢٠١٥) ومن ثم نقبل الفرض السادس .

ثالثاً: بالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والمرتبط بمقترحات تفعيل دور رياض لتحسين تعلم وتعليم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة وللإجابة على هذا السؤال تم توجيه سؤال مفتوح في نهاية استبانتي المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين برياض الأطفال عن كيفية تفعيل دور رياض الأطفال في إكساب وتوعية

الطفل بمفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة، وأظهرت النتائج تنوع في الاستجابات بما يساعد في تفعيل دور الروضة، وسوف تعرض الباحثة الاستجابات الخاصة بعينتي البحث حيث أنها تنبع من الواقع ولها أهميتها في استشراق المستقبل التي تستعين الباحثة بها عند وضع التصور المقترح المستقبلي لدور رياض الأطفال حول توعية وإكساب سلوكيات ومفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة وقد جاءت استجابات عينتي البحث على النحو التالي:

ـ الاستعانة بمتخصصين من المهتمين بشؤون البيئة والاقتصاد والمجتمع وكل من له علاقه للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية داخل الروضة وواقعياً.

–تنفيذ الدورات التدريبية للمعلمات عملياً ودورياً عن كيفية توعية طفل الروضة بأبعاد التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) مما ينعكس على معارف وسلوكيات الأطفال .

ـ إقامة برامج تربوية، تعليمية، توعوية، وترفيهية تهتم بأهمية إكساب وتوعية وتعلم مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة لطفل الروضة بمشاركة الوالدين .

ـ الاهتمام بالعمل التعاوني والمشاركة الداعمة بين الروضة والأسرة بطريقة إيجابية لما له من آثار ايجابية على تنشئة وتربية الأطفال، وتبادل الأدوار فيما بينهم للوصول لأعلى مستويات لسلوكيات الأطفال البيئية والاقتصادية والاجتماعية السليمة الواعية .

ـ أن تكون مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية متطلب أساسي في جميع الأنشطة التربوية والتعليمية المقدمة لطفل الروضة، مع ضرورة اشتراك الأطفال في هذه الأنشطة التي تعزز سلوكياتهم تجاه البيئة والمال وأنفسهم والمجتمع .

-تفعيل الزيارات لأطفال الروضة إلى المؤسسات التي تزيد من توعية الأطفال بمفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة مثل جهاز شؤون البيئة والبنوك، ومؤسسات مجتمعية وتربوية يكتسب من خلالها الأطفال الخبرات والمعارف عن البيئة والمجتمع.

رابعاً: بالنسبة للنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع : بناء على ما أسفر عنه البحث الحالي بإطاريه النظري والميداني من نتائج، فإنه يمكن تقديم تصور مقترح مستقبلي كالتالي:

١- فلسفة التصور المقترح :

تنطلق فلسفة هذا التصور من جعل فكرة التعليم من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال بتوعية أطفالها بمفاهيم التنمية المستدامة، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

ـ طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بسهولة التشكيل واكتساب كل ما هو مرغوب فيه من مفاهيم ومهارات وسلوكيات تجعلها باقية في ذهن الطفل طوال حياته .

ـ ظهور مصطلح التنمية المستدامة كمتطلب لمواجهة خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه، مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدالة الاجتماعية.

ـ مواكبة التطور الهائل الذي يشهده العالم والذي جعل من مؤسسات التعليم والتنشئة الاجتماعية أكثر أهمية، التي منها رياض الأطفال لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة .

ـ توجيه نظر كل من أمهات أطفال الروضة ومعلمات رياض الأطفال إلى توضيح أدوار كل منهما في توعية طفل الروضة مفاهيم التنمية المستدامة(البيئية والاقتصادية والاجتماعية) .

ـ الأخذ بالاستراتيجيات التي تقوم على المدخل البيئي والمدخل التكاملي متعدد الأنشطة والمهارات ومدخل إعداد وحدات دراسية تقوم على أنشطة محددة مثل استراتيجيات التنمية المعرفية واستراتيجيات التنمية الوجدانية واستراتيجيات التنمية النفسية الاجتماعية .

٢-أهداف التصور المقترح

- تكوين رؤية واضحة لدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة لطفل الروضة وأنماطها التي يمكن أن يقوم بها ذوي الاختصاص.

ـ زيادة الكفاءة النوعية للتعليم في رياض الأطفال مما يساعد في تحسين تعلم وتعليم مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية لطفل الروضة .

ـ مشاركة مؤسسات المجتمع التي تهتم بالبيئة والاقتصاد(البنوك والمصارف) والاجتماعية (الروضات والمدارس ووسائل الاعلام وغيرها من المؤسسات الاجتماعية) في وضع برامج تدريبية متنوعة لتنمية مهارات المعلمات والأمهات لأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة .

ـ تفعيل مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة في رياض الأطفال لتكوين اتجاهات إيجابية لدى أسر الأطفال وأطفالهم تجاه الرضا عن الروضة .

٣ـ مبررات التصور المقترح:

- نتائج المحور (الرابع) من محاور الاستبانة الموجهة لأمهات الأطفال وكذلك المحور (الرابع) من محاور الاستبانة الموجهة لمعلمات رياض الأطفال فكل منهما يحتويان على مقترحات لإكساب وتوعية طفل الروضة مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية .
- نتائج الدراسات السابقة للتعرف على مفاهيم وسلوكيات التنمية المستدامة التي تناسب عمره .
- المهام والأدوار المطلوبة من رياض الأطفال والمعلمات ومن أمهات الأطفال لتحقيق أدوارهم في تحقيق مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية .
- مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تهدف الدراسة إكسابها لطفل الروضة كونه مواطن له حق العيش والحفاظ على حقوق الآخرين .

- يرتكز التصور المقترح على عدد من المحاور رُوعي أن تكون قابلة للتطبيق ومتضمنة بعض المقترحات التي يمكن التغلب على معوقات التوعية بمفاهيم وسلوكيات الاستدامة .

٤. آليات ومنطلقات تنفيذ التصور المقترح :

- تحديد محتوى التصور المقترح: في صورة مجموعة من مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب إكسابها لطفل الروضة المناسبة لعمره، من خلال دور رياض الأطفال والأنشطة المتنوعة التي تقوم بها المعلمة التي تساعده على تنمية السلوك البيئي السليم والحفاظ على موارد البيئة والسلوك الاقتصادي الواعي والاجتماعي العادل.

- تضمين المناهج التربوية للروضة وحدات تربوية مرتبطة بمفهوم الاستدامة سواء ما يتعلق منها بالقضايا البيئية أو بالتربية الاخلاقية للتوجه نحو الاستدامة أو تبسيط المفاهيم مثل البيئة الطبيعية (التربة، المياه، النباتات والغابات، الحيوانات، الطاقة والموارد الطبيعية. الانسان ومحيطه: البيت، المدرسة، الحي، القرية، المدينة، التوازن الطبيعي، الزراعة، الصناعة. مشكلات التلوث تلوث المياه والشاطئ والهواء والتلوث السمعي، التربة والنفايات البيئة والتنمية مفاهيم التنمية البشرية، التنمية والبيئة، مشكلات الدول النامية التطور العلمي والتكنولوجي والعلاقة مع البيئة .

- إكساب طفل الروضة مفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة والتي تساعد الطفل على تنفيذ السلوكيات التي تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة مثل الحد من الاستهلاك بكافة صوره في المأكل، واستخدام المياه، واستهلاك الطاقة، والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة وتدريبهم عليها كلما أمكن، الادخار والاستهلاك المقنن، والابتعاد عن الاسراف والتبذير ويفرق الطفل بين الحاجات الأساسية التي لا يمكن العيش بدونها وبين

الأشياء التي يمكن الاستغناء عنها، ويعرف قيمة المال وإدارته وأهمية الاعتدال عند الشراء ويفرق بين الانتاج والاستهلاك ومعرفة المهن المختلفة وأدوارها في خدمة المجتمع.

- تنمية مهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية والاجتماعية والاتجاهات والسلوكيات وأساليب الحياة التي تساند التنمية المستدامة، غرس القيم الاجتماعية لثقافة المجتمع، والحفاظ على التراث الاجتماعي التاريخي الثقافي، واحترام الآخرين وحقوقهم وتعزيز مبدأ المساواة في التعاملات بين الأفراد، بغض النظر عن اللون والدين والجنس ومستوى المعيشة وإفشاء السلام والتعاون والعمل الجماعي وممارسة قيم الديمقراطية والعدالة والصدق والتواضع والتسامح والمواطنة والمشاركة في المناسبات الوطنية وتحمل المسؤولية المجتمعية .

٥. جوانب التصور المقترح :

ـ التأهيل الأساسي المطلوب لمعلمة الروضة وما يلزم أن يتوفر بها من خصائص وصفات أساسية ينبغي إعداد المعلمة في مجال الاستدامة، سواء عند تأهيلها وإعدادها في برنامج دراستها ويحتوى على مقررات للتنمية المستدامة بأبعادها والتدريب قبل الخدمة وأثناءها .
ـ توعية المسؤولين والقائمين على التخطيط والإشراف والتنفيذ بدور رياض الأطفال في التوعية مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب إكسابها للطفل. ـ تحديد الجهات التنفيذية لدعم التربية من أجل الاستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، كوزارة التربية والتعليم وغيرها من الوزارات المشرفة على رياض الأطفال في الدول العربية، الوزارات والجهات المسؤولة عن البيئة والتنمية المستدامة، الجهات المسؤولة عن الإحصاء، والأسر والقطاع الخاص، والجمعيات غير الحكومية والمنظمات الأهلية العاملة في المجالات ذات الصلة بالبيئة والتنمية المستدامة، ودعوة هذه الجهات إلى مزيد للعناية بمرحلة الطفولة المبكرة وتكثيف الجهود للارتقاء بالتربية بشكل عام والتنمية المستدامة على وجه الخصوص. ـ تضافر جهود مختلف الجهات المسؤولة للمرحلة في كل مجتمع الحكومية، المؤسسات التربوية

ومن بها معلمات وادريين ومسؤولين، الأسرة بجميع أعضائها والمنظمات الأهلية والمجتمع المدني بكافة مؤسساته والإعلام بمختلف أشكاله من مرئي ومسموع ومقروء.

٦ـ مقترحات لتفعيل دور رياض الأطفال للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة :

– **الإمكانات المادية** : تخصيص دعم مادي من وزارة التعليم لتدعم الأنشطة والبرامج والفاعليات والمبادرات، والبرامج المتعلقة بالتنمية البيئية المستدامة كيوم البيئة العالمي والماء وأسبوع الشجرة، وتوفير أماكن لممارسة الأنشطة البيئية، مساحة لزراعة بعض الأشجار وتناولهم من ثمارها، والبستنة، وإعادة التدوير، وتنفيذ الأنشطة الاقتصادية كدور البائع والمشترى، والمستثمر الصغير، ادخر تكسب وتنفيذ مبادرات كأسبوع الوعي المالي للطفل.

ـ توفير ركن للمكتبة يحتوي على مجلات وكتب تعليمية مصورة تتناول قصص عن السلوكيات البيئية والاقتصادية والاجتماعية السليمة لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة

ـ دعم رياض الأطفال بالوسائل التعليمية المتعددة والتقنيات الحديثة التي تساعد على النمو العقلي للطفل، توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وشاشات عرض للتعريف بالمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية واستكشاف البيئة المحلية مع التوسع تدريجيا نحو البيئة الخارجية بهدف توسيع معارف الطفل بقدر ما تسمح له قدراته، وأهمية معرفته بمؤسسات المجتمع كوزارة الكهرباء والمياه والبيئة والمالية ودورهم في تحقيق التنمية المستدامة .

ـ إعادة توجيه العملية التربوية التعليمية نحو فكرة الاستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا وتطوير مناهج رياض الأطفال ليتوافق مع متطلبات اقتصاد المعرفة وعصر المعلومات، وتضمين المنهج التربوي للروضة لوحدات (البيئة النظيفة) و(اقتصادي صغير) بما يساعد لإكساب الطفل مفاهيم التنمية المستدامة بكل أبعادها من خلال أنشطة تربوية هادفة متنوعة.

مقترحات لتفعيل التوعية مفاهيم التنمية المستدامة في رياض الأطفال خلال وسائل الاعلام

- نشر الوعي البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي في المجتمع من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، وزيادة البرامج الثقافية الهادفة وتنفيذ حملات قومية واسعة النطاق

التي تحث على ضرورة توعية الأطفال بممارسة السلوكيات الصحيحة تجاه البيئة والاقتصاد والمجتمع، ورسائل نصية تُرسل عن طريق الجوال والايميل بصفه دورية للتوعية والتذكير بأهداف التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها .

- طباعة المطويات، الكتيبات التوعوية، والملصقات التي تحث على ممارسة العادات السليمة وتوزيعها داخل رياض الأطفال والأماكن العامة التي تتردد عليها الأسرة من أجل العمل على تفادي الآثار السلبية والمشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على الطفل.

- عقد الندوات وورش العمل بمختلف الأماكن والمراكز والمؤسسات والجمعيات والنوادي وقصور الثقافة ومراكز رعاية الأمومة والطفولة حول أبعاد الاستدامة وطرق تحقيقها.

- **الإمكانات البشرية** : توفير معلمات متخصصات في رياض الأطفال على أحسن مستوى من التأهيل والتدريب، قادرات على تنفيذ الأنشطة والموضوعات بأساليب تربوية كالقصص والحوار والمناقشة والتي يمكن من خلال تنفيذها إكساب الأطفال مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة .

- حرص الأسرة على التواصل المستمر مع الروضة لمتابعة الطفل، وحضور اللقاءات التثقيفية الندوات، الاجتماعات والدورات التي تسهم في رفع الوعي بمفاهيم الاستدامة والتي لها بالغ الأثر في إكساب الأطفال مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة .

- تنشئة الأطفال على التفكير والتجريب والإبداع وتنمية قدرات الطفل للتفكير الناقد وإتاحة الفرصة للطفل للقيام ببعض الأنشطة والأعمال ذات البعد الاقتصادي والبيئي والاجتماعي التي تتماشى مع أنظمة الروضة .

- يجب أن يكون كل من المعلمات وأسرة الطفل قدوة، وحث الأطفال الدائم على التمسك بالسلوكيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الداعمة لتحقيق قيم وأهداف التنمية المستدامة

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج تتعلق بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لتحسين تعليم وتعلم طفل الروضة لها، يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات نذكر منها ما يلي :

- استخدام الأنشطة التربوية والعملية المباشرة في التوعية بمفاهيم الاستدامة لطفل الروضة
- اشتراك مؤسسات المجتمع التي لها علاقة بالتوعية بمفاهيم وسلوكيات تحقيق التنمية المستدامة للطفل من خلال تنفيذ أنشطة وبرامج ومبادرات تعمل على اكتسابها له .
- رفع كفاءة المعلمات بإقامة برامج ودورات تدريبية تتناول المفاهيم البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة تسمى بالتنمية المهنية المستمرة لمعلمة رياض الأطفال .
- إدخال أنشطة وبرامج تربوية، تعليمية وترفيهية متنوعة في رياض الأطفال التي من خلالها تزيد فاعلية توعية وتثقيف طفل الروضة للتنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتحسين طرق تنفيذ هذه الأنشطة .
- دليل إرشادي لمعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال يسمى دليل الاستدامة البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية لطفل الروضة يوضح الإرشادات والسلوكيات والأنشطة التي يجب أن يتبعها كل منهما لتوعية الطفل بمفاهيم الاستدامة .

- ضرورة مشاركة الأسرة مع الروضة عند تنفيذ المبادرات والفاعليات والرحلات والأنشطة لبرامج الاستدامة، مما تتحول من مجرد معلومة إلى سلوك ثم إلى اتجاه إيجابي نحو بيئته ونفسه وأفراد مجتمعه .

- الاستفادة من نتائج البحث ولفت انتباه المسؤولين والقائمين على رياض الأطفال إلى أهمية تضمين المنهج لممارسات وأنشطة ووحدات لتفعيل مفاهيم وسلوكيات وقيم التنمية المستدامة مما يساعد ذلك في ترسيخها بشكل مباشر في عقول الأطفال .

بحوث مقترحة :

ـ تحليل محتوى البرامج والأنشطة في رياض الأطفال ودورها في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية .

ـ المشاركة بين الأسرة ورياض الأطفال للتوعية بالتنمية الاقتصادية المستدامة لطفل الروضة

ـ استخدام استراتيجيات متنوعة وجديدة وتأثيرها على اكتساب الطفل لمفاهيم الاستدامة.

ـ التعاون بين الأسرة ورياض الأطفال لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧) . " التنمية المستدامة مفهومها . أبعادها . مؤشراتها " الطبعة الأولى. القاهرة . المجموعة العربية للتدريب والنشر .

أبو غنيم ، محمد ناجي شاكر، والرماحي ، سهير عبدالكريم حبيب (٢٠١٤) . " واقع برامج اللعب عند الأطفال على التنمية البشرية في مرحلة ما قبل المدرسة (الروضة) بعمر ٤-٦سنوات" مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية: ع (١٥): السنه الثامنة : ٤٧ـ٦٣

أصلان، صفاء (٢٠١٦)."دراسة الأنشطة البيئية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية واقتراح أنموذج تخطيطي للمعلمات في ضوء خبرات كل من انكلترا والاردن" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية .

الجلاد، هالة أحمد إبراهيم (٢٠١٨)." قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي: دراسة ميدانية" مجلة كلية التربية. (جامعة الأزهر): ٣٧(١٧٨): ج ٢ ٤٦٥- ٥٣٢.

القيسي، خولة عبدالوهاب، وسلمان، أسماء عبدالجبار.(٢٠١٥). " أثر برنامج مقترح لتنمية المهارات البيئية لدى أطفال الروضة "جامعة ديالى. مجلة الفتح : ١١(٦١) :١١٣ـ ١٣٦

الرفاعي، أروى عبدالمنعم وآخرون (٢٠١٦) . تصورات معلمات رياض الأطفال لممارساتهن للمهارات التدريسية المتعلقة بتعليم طفل الروضة ". مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات : ١ (٣٨) : ١١ـ ٤٢ .

الشايع، خوله ابراهيم عبدالرحمن ، والشايجي، عهود عبد اللطيف (٢٠١٩). " دور الاسرة في تنمية ثقافة التسامح لدى طفل الروضة في مدينة الرياض ". مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ٢٧ (٢) : ٤٨٧ -٥١٢ .

الشجراوي، صباح، وآخرون (٢٠١٧) . " دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل " . مجلة كلية التربية . (جامعة الأزهر. الجزء الثاني) : (١٧٦) : ٢٩٦ـ ٣١٨

الصميدعي، منيرة محمد جواد(٢٠١٧)." التكامل بين التنشئة الاجتماعية والتنمية البشرية لأطفال الرياض". مجلة مركز دراسات الكوفة. كلية التربية. جامعة الكوفة:١(٤٦):١٢٥ـ ١٦٢

المدخلي، محمد عمر أحمد (٢٠١٤) ." الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية (دراسة تقويمية)" المجلة الدولية التربوية المتخصصة: ٣ (٨) ١١٣ـ ١٢٩.

المرساوي ، فوزية (٢٠١٥). "المعالجة التربوية لموضوع التنمية المستدامة من خلال المناهج التعليمية والكتب المدرسية: نموذج السنة الأولى من سلك البكالوريا علوم "لمادة الجغرافيا ". المجلة الدولية التربوية المتخصصة :٤ (١) : ١ـ ١٣.

المنير، راندا عبدالعليم (٢٠١٥). " التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال" . الطبعة الأولى . عمان ـ دبي . مركز ديبونو لتعليم التفكير.

العربي، ألفت عبدالله ابراهيم (٢٠١٧)."فاعلية برنامج مقترح لإكساب طفل الروضة الثقافة العلمية من خلال منهج التعلم الذاتي(دراسة شبه تجريبية لدى عينة من أطفال الروضة في الرياض بالمملكة العربية السعودية) " . المجلة التربوية . كلية التربية . جامعة أسيوط : ع (٤٧) : ٢٦١ ـ ٣٢٤

المعلوف، لينا ماجد سليمان، والعوامرة، عبدالسلام فهد نمر(٢٠١٨)." دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الاخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة". مجلة دراسات العلوم التربوية : ٤٥ (٤) : ١٧٩ـ ١٩٤.

الوائلي، سعاد عبدالكريم، والقرعان، رهام أحمد (٢٠١٨) . " مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعيته طلبتهم نحو الاستدامة البيئية" مجلة العلوم التربوية والنفسية : ١٩ (١) : ٢٧١ ـ ٣٠٤.

النجار، سناء محمد أحمد (٢٠١٧)." سياسات الاستهلاك الأسري وتأثيرها على البصمة البيئية في ضوء التنمية المستدامة ". مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية . جامعة المنصورة : ٨ (١) : ٢١ ـ ٣٨.

النجار، فاطمة كمال أحمد علي (٢٠١٩) ." أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبدالعزيز". مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث : ٣ (٢) : ٥٢ ـ ٧٨.

أهداف التنمية المستدامة ١٧ لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ متاح على https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

إبراهيم، ايمان يونس، ومهدي، ايناس محمد (٢٠١٨) . "اعداد منهج رياض الأطفال وفقا لمتطلبات التنمية المستدامة" . مجلة كلية التربية الاساسية :٢٤ (١٠٠) : ٧٢١ـ ٧٤٠

إيبستين، مارك جي، وبهوفاك، آدريانا ريجك (٢٠١٧). "الاستدامة سعادة وابتكار". الطبعة الأولى . الامارات العربية المتحدة . قنديل للطباعة والنشر والتوزيع .

(اليونسكو) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٠٩). التعليم من أجل التنمية المستدامة متاح https://ar.unesco.org/themes/education-sustainable-development

(اليونسكو) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٤). إعلان آيشي ناغويا: التعليم من أجل التنمية المستدامة. متاح على الرابط https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000231074_ara

(اليونسكو) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٧) . التعليم من أجل التنمية المستدامة متاح على الرابط https://wayback.archive-it.org/10611/20170127164732/http://www.unesco.org/new/ar/edu

cation/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development/

بدير، كريمان (٢٠١٤) ." تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة ". الطبعة الاولى . السعودية . مكتبة الرشد ناشرون .

جمال الدين، نجوى يوسف(٢٠١٨)."اللغة المستخدمة في التعليم من أجل التنمية المستدامة". مجلة العلوم التربوية. عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس. المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم . ٨٧-١٠٩

حفيظ ، بوضياف، وأحمد، حنيش(٢٠١٨)."التنمية المستدامة والمحافظة على البيئة أساس الاستثمار في الطاقات المتجددة"الملتقى الدولي العلمي الخامس حول استراتيجيات الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة دراسة تجارب بعض الدول يومي ٢٣.٢٤ابريل.كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة البليدة، الجزائر ١.١٥

رفيقة، يخلف (٢٠١٤) ." دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي ". مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية . قسم العلوم الاجتماعية : ع (١١) : ١٠ ـ ١٥.

سليم، أمل داود، والشوك، أنوار فاضل عبدالوهاب (٢٠١٥). " حل المشكلات البيئية لدى طفل الروضة ". مجلة البحوث التربوية والنفسية : ١٢ (٤٦) : ٢٠ ـ ٤٦

شنبي، صوريه (٢٠١٦) . " حول مفاهيم التنمية المستدامة " كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة البليدة . بالجزائر . ١.١٥.

صديق، مروه ممدوح محمود وآخرون (٢٠١٧) . "ممارسات معلمات الروضة لإكساب الطفل بعض المهارات الحياتية وعلاقته ببعض مسؤوليات ربة الأسرة تجاه طفلها " مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية . كلية الزراعة : ٤٤ (١) : ٣٨٥ـ ٤٠٨.

عبد الرحمن، حسنية حسين (٢٠١٧). "التعليم من أجل التنمية المستدامة في مدارس التعليم قبل الجامعي في كل من أستراليا، نيوزيلندا والمملكة المتحدة وإمكانية الإفادة منها في مصر". المجلة التربوية . كلية التربية . جامعة سوهاج . ع (٥٠) . ٦٠ ـ ١١٥

عتروس، سيف الدين، وبوريش، هشام(٢٠١٨)." دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة".مجلة رماح للبحوث والدراسات.ع(٢٧):٢٦٥ـ ٢٨٢.

عتمان، علي عبدالتواب محمد (٢٠١٥) . دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة : دراسة ميدانية . مجلة جرش للبحوث والدراسات : ١٦ (١) : ٨٣٩ ـ ٨٦٥.

فراج، محمود اسامة (٢٠١٨) ." التعلم المستمر فريضة مستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة". مجلة العلوم التربوية. المؤتمر الدولي الأول. لقسم المناهج وطرق التدريس" المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم" . ١١١ـ ١٢٣

قديمات، سمر حسن (٢٠١٨). "الكفايات الواجب توفرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي" مجلة دراسات العلوم التربوية : ٤٥(٤) : ٢٧١ـ ٢٩٣ .

قريشي، الحسين حامد محمد حسين(٢٠١٨)." دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لطفل الروضة في ظل الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ". المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل : ع (٣) : ٥١ ـ ٧٦ .

قناوي، هدى محمد، وآخرون (٢٠١٩)." الفروق الديموجرافية في المهارات الإدخارية لدى أطفال الروضة". المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل : ٢ (٨) : ١ ـ ٢٢.

كريم، وفاء قيس(٢٠١٨)." أثر برنامج قصصي في تنمية الثقافة المالية لدى طفل الروضة". مجلة الفنون والادب وعلوم الإنسانيات والاجتماع . كلية الامارات للعلوم التربوية ع (٣٠) : ٤١٦ ـ ٣٩٥ .

مرتضى، سلوى، وشاهين، يوسف عبدالكريم (٢٠١٧). " دور الأسرة في إكساب أطفال الرياض المفاهيم البيئية" . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سلسلة الآداب والعلوم الانسانية : ٣٩ (٣) : ٦٨٩ ـ ٧٠٩.

منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٦). التقرير العالمي لرصد التعليم متاح على الرابط : https://gem-report-2016.unesco.org/ar/chapter

نافز أيوب، علي أحمد (٢٠١٩) ." الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومربيات الرياض في فلسطين" دراسات العلوم التربوية : ٤٦ (٣):٦١٨.٦٣٦

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Ärlemalm-Hagsér, E., & Davis, J. (2014). Examining the rhetoric: a comparison of how sustainability and young children's participation and agency are framed in Australian and Swedish early childhood education curricula. Contemporary Issues in Early Childhood, 15(3), 231-244.

Akyol, T.,Kahriman-Pamuk,D.,&Elmas,R.(2018)."Drama in Education for Sustainable Development: Preservice Preschool Teachers on Stage"Journal of Education and Learning,7(5),102-115

Ärlemalm-Hagsér, E., & Sandberg, A. (2011)." Sustainable development in early childhood education: inservice students' comprehension of the concept". Environmental Education Research, 17(2) : 187-200.

ahriman-Ozturk, D., Olgan, R., & Guler, T. (2012). Preschool Children's Ideas on Sustainable Development: How Preschool

Children Perceive Three Pillars of Sustainability with the Regard to 7R. Educational Sciences: Theory and Practice, 12(4), 2987-2995.

Borg, F., Winberg, M., & Vinterek, M. (2017). Children's learning for a sustainable society: Influences from home and preschool. Education Inquiry, 8(2), 151-172.

Boyd, D., & Hirst, N. (2018). Recognising Beach Kindy as a pedagogical approach for critical agents of change within early childhood education. In Handbook of sustainability science and research . (pp. 877-892), Springer. Cham.

Birbili, M., & Kontopoulou, M. (2015). Financial education for preschoolers: Preparing young children for the 21st century. Childhood Education, 91(1), 46-53.

Boyd, D. (2018). " Early childhood education for sustainability and the legacies of two pioneering giants" . Early Years, 38(2), 227-239.

Bashir, G., Bhat, S. A., Darzi, M. A., & Hassan, S. (2017). Information Technology and Sustainable Development: A Review. Sankalpa, 7(1), 67-74.

Bhagwanji, Y., & Born, P. (2018). Use of Children's Literature to Support an Emerging Curriculum Model of Education for Sustainable Development for Young Learners. Journal of Education for Sustainable Development, 12(2), 85-102.

Bautista, A., Moreno-Núñez, A., Ng, S. C., & Bull, R. (2018)." Preschool educators' interactions with children about sustainable development: Planned and incidental conversations". International Journal of Early Childhood, 50 (1), 15-32.

Clarke, J. E. (2017). Sustainable pedagogical leadership in early childhood education and care: Implementing the 2012 Australian national quality standard (Doctoral dissertation, Queensland University of Technology), 1-182.

Cumming, T. (2015). " Early childhood educators' experiences in their work environments: Shaping (im) possible ways of being an educator?. Complicity: An International Journal of Complexity and Education, 12(1), 52-67.

Ferreira, M. E., Cruz, C., & Pitarma, R. (2016). Teaching Ecology to Children of Preschool Education to Instill Environmentally Friendly Behaviour. International Journal of Environmental and Science Education, 11(12), 5619-5632.

Hsiao, C. Y., & Shih, P. Y. (2016). Exploring the effectiveness of picture books for teaching young children the concepts of environmental protection. International Research in Geographical and Environmental Education, 25(1), 36-49.

Kahriman,D.(2016).Comparison of Early Childhood Education Educators' Education for Sustainable Development Practices across Eco versus Ordinary Preschools. Unpublished Doctoral Dissertation. Ankara: Middle East Technical University Institute of Social Sciences.

Kos, M., Jerman, J., Anžlovar, U., & Torkar, G. (2016). Preschool Children's Understanding of Pro-Environmental Behaviours: Is It Too Hard for Them?. International Journal of Environmental and Science Education, 11(12), 5554-5571.

Les TIC dans l'éducation, UNESCO, http://fr.unesco.org, (consulté le : 24/09/2017

Luff, P. (2018). " Early childhood education for sustainability: origins and inspirations in the work of John Dewey. Education 3-13, 46 (4), 447-455.

Maxwell, A. (2015). A kindergarten's journey into sustainability through the Enviroschools in the Early Years programme. Teachers' Work, 12(1), 14-29.

MacDonald,M.(2015).Early childhood education and sustainability: A living curriculum. Childhood Education,91(5),332-341.

Park, E., Shin, E., & Park, S.(2016)." Early childhood education for sustainable development in Korea". In International research on education for sustainable development in early childhood (pp.77-89). Springer, Cham.

Peterlin,J.(2016)."Incorporation of sustainability into leadership development".Vkljucevanje trajnosti v razvoj vodenja. Economic and Business Review for Central and South-Eastern Europe,18(1), 31.

Richter, L. M., Daelmans, B., Lombardi, J., Heymann, J., Boo, F. L., Behrman, J. R., & Bhutta, Z. A. (2017). Investing in the foundation of sustainable development: pathways to scale up for early childhood development. The lancet, 389(10064), 103-118.

Sageidet, B. M. (2016)." Norwegian early childhood teachers' stated use of subject-related activities with children, and their focus on science, technology, environmental issues and sustainability ". University of Stavanger, Department of Early Childhood Education. Nordic Studies in Science Education, 12 (2), 121-139.

Samuelsson, I. P., & Park, E. (2017). How to educate children for sustainable learning and for a sustainable world. International Journal of Early Childhood, 49(3), 273-285.

Sageidat, B., & Davis, J. M. (2014). Children's understanding of sustainability in their home and kindergarten. Journal of the Comenius Association, 23, 9-10

Siraj-Blatchford, J., & Pramling-Samuelsson, I. (2016). Education for sustainable development in early childhood care and education: An introduction. In International research on education for sustainable development in early childhood (pp. 1-15). Springer, Cham.

Singer-Brodowski, M., Etzkorn, N., & Von Seggern, J. (2019). One Transformation Path Does Not Fit All—Insights into the Diffusion Processes of Education for Sustainable Development in Different Educational Areas in Germany. Sustainability, 11(1), 269.

Thai,V.,&Zenati,I. (2016). Elevers möjligheter till handlingskompetens inom hållbar utveckling-för lärare i hem-och konsumentkunskap .

UNESCO. (2016). Education 2030 Incheon Declaration. Towards inclusive and equitable quality education and lifelong learning for all. ED-2016/WS/28.

Wals, A. E. (2017). "Sustainability by default: Co-creating care and relationality through early childhood education. International Journal of Early Childhood, 49(2), 155-164.

Wang, G., Zhou, X., & Cui, H. (2019). Exploring education for sustainable development in a Chinese kindergarten: An action research. ECNU Review of Education, 2(4), 497-514.

Weldemariam, K., Boyd, D., Hirst, N., Sageidet, B. M., Browder, J. K., Grogan, L., & Hughes, F. (2017). A critical analysis of concepts associated with sustainability in early childhood curriculum frameworks across five national contexts. International Journal of Early Childhood, 49.(3), 333-351.

The Role of Kindergarteners in Awareness kindergarten children about the concepts of sustainable development (environmental, economic, and social) from the point of view of Teachers and Mothers of Children enrolled in kindergarten

Prepare:

Rania Ali Mahmoud Abd ELLatif

Assistant Professor In the kindergarten department

Faculty of Education - Jazan University - Saudi Arabia